الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

تحليل أخطاء التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

(ثانويات بريان نموذجا)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها.

تخصص: لسانيات عربية.

من اعداد الطلبة:

- *فوطية جمال الدين.*
- *ورقلي أحمد.*

إشراف الأستاذ:

- *محرز عبد السلام.*

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. مصطفى حجاج	جامعة غرداية	رئيسا
د. محرز عبد السلام	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. بوجمعة سيريو	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية

(1440-1441هـ/2019-2020)

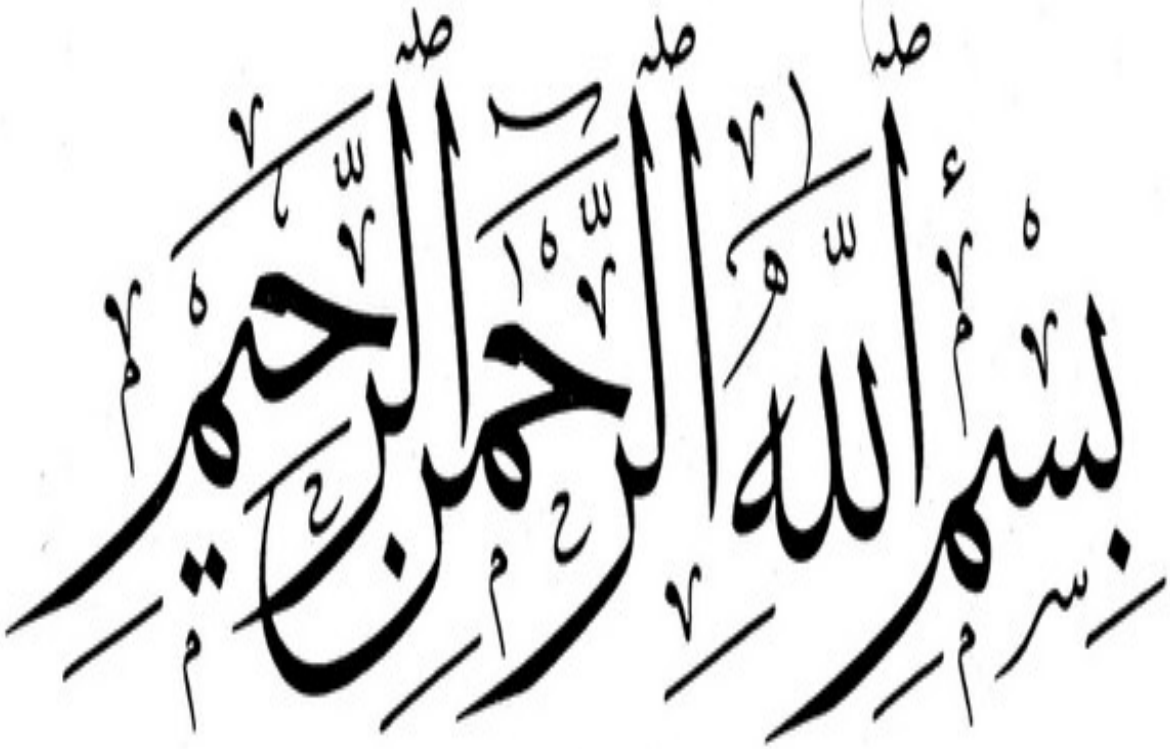
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي ذودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي ذودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي

شكر وعرفان

(من لم يشكر الناس لم يشكره الله)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد الله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آلة وأصحابه أتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا الإتمام هذا العمل المتواضع لنتقدم بالشكر إلى الأولياء الأعزاء الذين أعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال الدراسة الجامعية والبحث كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ: **محرز عبد السلام** الذي لن تكتفي حروف هذه المذكرة حقه بصبره الكبير علينا ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن والذي ساهم بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل وإلى أساتذة القسم.

كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

(ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

الملخص

موضوع الدراسة: تحليل أخطاء التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتسعى هذه الدراسة للكشف عن ظاهرة الأخطاء اللغوية الشائعة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة وعلوم تجريبية، من خلال نشاط التعبير الكتابي وإحصاء مختلف الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والنطقية، بتوزيع الاستبيانات على التلاميذ والأساتذة.

وهدفنا هو التعرف على هذه الأخطاء ومعرفة أسباب هذه الظاهرة وعواملها واقتراح حلول مناسبة للتقليل منها ومعالجتها.

الكلمات المفتاحية: أخطاء لغوية –تعبير كتابي –أستاذ –تلميذ.

The summary :

The topic of the study : analysing the mistakes of second year high school written expressions . This study looks for finding out the known phenomenon of linguistic errors , with the science and philosophy high school students according to written expressions activities and different grammatical, structural and spelling errors statistics ،from giving the questionnaires to teachers and students.

Our goal is to know about the reasons of these mistakes and suggest some suitable solutions to reduce them .

Key words : linguistic mistakes, written expression, teacher, student.

المقدمة

الحمد الله رب العالمين الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن صار على نهجهم إلى يوم الدين وبعد:

فإن الله رفع مكانة اللغة العربية وجعلها لغة الإسلام، فبها أنزل القرآن الكريم على حبيبه سيدنا محمد دستورا لجميع المسلمين حيت يقول سبحانه وتعالى:

{وإنه لتنزيل رب العالمين ۞ نزل به الروح الأمين ۞ على قلبك لتكون من المنذرين ۞ بلسان عربي مبين} سورة الشعراء: 192-195.

قديما عرف العرب ما يسمى باللحن وأرجع سببه إلى اختلاط العرب مع غيرهم من الشعوب مما جعل النحاة يتنبهون إلى هذه المشكلة التي تهدد اللغة العربية

فقاموا بتقديم طرق تحمي هذه اللغة، وهو ما يؤكد تصدي النحاة لهذه الظاهرة، منهم الكسائي في كتابه (ما تلحن به العوام)، والسيوطي في كتابه (غلطات العوام)
واليوم نعاني من مشكلة الأخطاء اللغوية التي لا يمكن حصرها في الأطوار التعليمية فقط بل أصبحت مشكلة تؤرق كل الباحثين في مجال اللغة العربية، وحتى الأستاذ لم يسلم منها في مختلف التعاملات الشفهية والكتابية مما جعلنا نتساءل ما هي تلك الظاهرة التي تهدد اللغة العربية؟ وما المقصود بالأخطاء اللغوية؟

ما أنواعها؟ وإلى أيّ مدى يمكن الحدّ من هذه الظاهرة؟ وكيف نستطيع معالجتها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بإنجاز هذا البحث الذي عنوانه: تحليل الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة وشعبة علوم تجريبية، لمجموعة من الأسباب لعل أهمها:

- محاولة فهم الأسباب المؤدية إلى الوقوع في هذه الأخطاء.

- انتشار الأخطاء اللغوية.

- كيف نحد من انتشار هذه الأخطاء.

– والهدف الأساس هو المحافظة على لغة القرآن.

أما بخصوص اختيارنا للسنة الثانية ثانوي بدون استثناء أي شعبة، ففي السنة الثانية يكون التلميذ قد وصل إلى مشارف التحضير

للشهادة وتكون السنة الثالثة تحضيرية فقط ولا يكتسب التلميذ شيئا جديدا أما السنة الثانية فهي مرحلة قد تشبع بقواعد اللغة العربية وقوانينها، ولم نركز على شعبة واحدة فقط بل أردنا بحثا شاملا يخص المتعلم بصورة خاصة في هذه المرحلة.

واخترنا التعبير الكتابي لأنه المجال الوحيد الذي يجعل التلميذ حرا في اختيار الألفاظ والأفكار من بنات أفكاره ومن خلال هذه الأخيرة يوظف كل ما تعلمه.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على خطة التالية:

مقدمة: مدخل للموضوع.

فصل تمهيدي: تطرقنا فيه إلى مفهوم الخطأ ومفهوم الأخطاء اللغوية والفرق بين الأغلاط والأخطاء اللغوية.

الفصل الأول: وهو الجانب النظري الذي تناولنا فيه أنوع الأخطاء اللغوية وأسبابها وطرق علاجها ومفهوم التعبير وأنواعه ومهاراته.

الفصل الثاني: وهو الجانب التطبيقي الذي تطرقنا فيه لمنهج تحليل الأخطاء تم حاولنا من خلاله تحديد الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية عن طريق التطرق إلى خطوات البحث الميداني وتحليل الأخطاء اللغوية من خلال الاستبانات التي وجهناها لكل من الأساتذة والتلاميذ.

وختمنا البحث بخاتمة لهذه الدراسة بمجموعة من النتائج.

– اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة ولإثراء هذا البحث

اعتمدنا بعض المراجع نذكر منها:

– الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والنحوية والإملائية لفهد خليل زايد.

- المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها لرشدي أحمد طعيمه.

- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين لأحمد مختار عمر.

- اللغة العربية أداء ونطقا وإملاء وكتابة لفخري محمد صالح.

ومن المؤكد أن أي بحث علمي تواجهه جملة من الصعوبات والمشاكل وهذه السنة كانت مليئة بالصعوبات نذكر منها:

- غلق الجامعة مما جعلنا نعتمد على الكتب المصورة.

- اعتماد على مرجع واحد في كثير من الأحيان.

- نقص المراجع بسبب غلق كل المكتبات.

- صعوبة الحصول على نسخ مجانية مصورة.

- غلق المدارس بسبب الوباء مما جعلنا نعتمد على ملاحظات من الأساتذة كعينة بحث.

- الاتصال الغير المباشر مع المشرف مما صعب من عملية التواصل.

ورغم كل الصعوبات إلا أننا استطعنا تجاوزها وتفاديها بفضل الله وجهد الأستاذ المشرف "عبد السلام محرز" الذي نشكره على مجهوداته وملحوظاته لنا طول فترة إنجاز هذا البحث.

الفصل التمهيدي

ماهية الأخطاء اللغوية

- أولا: مفهوم الخطأ.
  - أ) لغة.
  - ب) اصطلاحا.
- ثانيا: مفهوم الأخطاء اللغوية
- ثالثا: الفرق بين الأغلاط والأخطاء اللغوية.

إن تعلم اللغة شأنه شأن أي تعلم بشري آخر ينتج عنه الوقوع في الأخطاء والعثرات وهذه تشكل جانبا مهما من جوانب تعلم أية مهارة، بل إن النجاح في اكتساب هذه المهارة، يتوقف على الاستفادة من هذه الأخطاء عن طريق تصويبها حتى يقترب المتعلم من الهدف المنشود، وهو الاقتراب من أداء المتكلم الأصلي لتلك اللغة. وقبل الحديث عن أسباب هذه الأخطاء وأنواعها وطرائق علاجها، نقف عند مفهوم الخطأ اللغوي ومفهوم الأخطاء اللغوية.

أولا: مفهوم الخطأ

أ/ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور (630هـ_711هـ) في مادة (خ ـ ط ـ ء):

الخطأ والخطاء، ضد الصواب. وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه...والخطأ مالم يتعمده والخطأ ما تعمده"[1].

-وفي المعجم الوسيط (أخطأ): خطئ وغلط (خالف الصواب) والخطأ ما لم يتعمده من الفعل"[2].

ب/ اصطلاحا:

- ويعرفها سيرفت بأنه: " استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ(الاستخدامات) من القواعد ما ينتج عنه ظهور أخطاء، وتتمثل في الحذف أو الإضافة أو الإبدال، وكذلك في تغيير أماكن الحروف، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى ERROR فربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها "[3].

- (الخطأ في المعنى الاصطلاحي ينتج عن مخالفة القواعد المتواضعة عليها في مجال معين).

[1] ابن منظور، لسان العرب تحقيق احمد حيدر، ج1، دار الكتب العلمية بيروت، ط2 ،2009، ص 80،81، باب (خ، ط، ء)

[2] رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، دار الفكر العربي قاهرة ط 1 1425/ 2004، ص307

[3] جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية و الفرنسية والانجليزية واللاتنية، دار الكتاب لبنان ص529

ثانيا: مفهوم الأخطاء اللغوية:

لقد تعددت المصطلحات والمفاهيم في تحديد مفهوم الأخطاء اللغوية وكان أشهرها اللحن والغلط والخطأ وهذا الأخير هو الشائع في الدراسات اللغوية التطبيقية الحديثة.

أ/ اللحن:

يعرفه صاحب معجم علوم اللغة العربية بأنه:" انحراف عن القوانين والمقاييس اللغوية كالقواعد والإعراب، أو تركيب الجملة .... ويتمثل اللحن في استخدام كلمة في غير محلها أو تبديل في نطق بعض الحروف، أو خطأ في نطق عين الفعل أو في ضبط حركات الإعراب أو استخدام حروف الجر في غير محلها "[1].

فقد ذكر رمضان عبد التواب في مفهوم اللحن هو أنه" مخالفة اللغة العربية الفصحى في الأصوات أو الصيغ أو تراكيب الجملة وحركات الإعراب أو في دلالة الألفاظ"[2].

ويعرفه صاحب كتاب (اللحن اللغوي وآثاره في الفقه واللغة) إذ يقول: "فاللحن كما تبين مما سبق صرف الكلام من حالته السوية، وقد يكون ذلك الصرف بتغيير شكل حرف أو تغيير هيئته، أو بتغيير مخرجه أو صفته، فقد عدّ العلماء القراءة بغير تجويد لحنا"[3].

ب/ الخطأ:

تعددت تعريفات كثيرة للخطأ مثلما ذكرنا آنفا ونذكر تعريفا آخر:

يرى عبده الراجحي أن مفهوم الخطأ " انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة التي يستعملها الكبار"[4].

ونختم بتعريف كوردر في كتابه (الفرق بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء)"فزلة اللسان معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شابه ذلك أما الأغلاط فهي الناتجة عن إتيان المتكلم

[1] محمد التنوخي ، راجي الاسمر :معجم علوم اللغة العربية، مؤسسة رسالة ص 352
[2] رمضان عبد التواب ، لحن العامة وتطور اللغوي ، مكتبة الزهراء القاهرة ، ط 1 2000 ص 13
[3] محمد عبد الله بن التمين ، اللحن اللغوي واناره في الفقه واللغة ، دائره الشؤون الاسلامية بدبي ط1 2008 ص28
[4] عبده الراجحي ،علوم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعة 1995 ص50

بكلام غير مناسب للموقف أما الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء الذي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة "[1].

ج/ الغلط:

جاء في لسان العرب لابن منظور أنه" تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه.

وقال الليث: الغلط كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمد[2].

و(يعرفه المعجم الوسيط ب (غلط)-غلطا: أخطأ وجه الصواب...

والأغلوطة: ما يغلط فيه، أو ما يغالط به من كلام المبهم)[3].

وقال ابن جني في الخصائص " إنما دخل الغلط في كلامهم، لأنهم ليست لهم أصول يراجعونها ولا قوانين يعتصمون بها، وإنما تهجم بهم طباعهم على ما ينطقون به فربما استهواهم الشيء فزاغوا به عن القصد"[4].

ثالثا/الفرق بين الأغلاط والأخطاء اللغوية:

من المهم أن نعرف الفرق بين هذين المصطلحين لكي نستطيع تحليل أخطاء المتعلمين بطريقة سليمة وصحيحة لدى يجب أن نفرق بين هذين المصطلحين والسؤال مطروح هل يمكننا أن نفرق بينهما؟

قد كان التمييز بين المصطلحين واردا سواء عند العرب أو الغرب، حيت نجد أبا هلال العسكري يعبر عن ذلك بقوله " الغلط وضع الشيء في غير موضعه، ولذلك يجوز أن يكون صوابه في نفسه، في حين أن الخطأ لا يكون صوابا على الإطلاق، فالخطأ ما كان الصواب خلافه وقال بعضهم: الغلط

[1] المرجع السابق، ص 306

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة غلط المجلد السابع، دار الصادر بيروت

3مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة (غ، ل، ط)، دون ذكر ت، ط، ص658

4 ابن جني الخصائص مرجع سبق ذكره، ص 541.

أن يسهو عن ترتيب الشيء وإحكامه والخطأ أن يسهو عن فعله أو أن يوقعه من غير قصد له ولكن بغيره"1.

ومن المحدثين من سار على نفس المنهج ففرق بين الغلط والخطأ، فنجد كوردر ميز بين الأخطاء والأغلاط:

"فسند الأغلاط إلى الأداء، وجسدها في إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، فأشار إلى أنها قد تصدر من المتكلمين الأصليين بالغة، وبالتالي لا تنتج عن ضعف مقدره أو معرفة المتكلم بنظام لغته، خصوصا تكثر في ظروف التوتر والتردد والإرهاق وميزتها أنها قابلة للتصحيح، لذلك عدها أقل خطورة من الخطأ الذي ينجم عن مخالفة قواعد اللغة من طرف القارئ أو المتحدث وذلك لضعف القدرة في اللغة الهدف"2.

[1] ابو هلال العسكري ، "الفروق اللغوية " تحقق محمد ابراهيم سليم ، دار العلم والثقافة ، مدينة نصر القاهرة ص 55
[2] محمود اسماعيل صيني ، اسحاق محمد الامين ، " التقابل اللغوي وتحليل الاخطاء" جامعة الملك سعود الرياض 1982 ص140

الفصل الأول

الأخطاء اللغوية: أنواعها ودواعيها وطرق معالجتها

المبحث الأول: أنواع الأخطاء اللغوية

المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية (دواعي وحلول)

المبحث الثالث: مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه ومهاراته

تمهيد:

تعاني الكتابة من مشاكل كثيرة ،وهذا راجع إلى ضعف التلاميذ في النحو والصرف والإملاء وحتى التركيب وتدنى تحصيلهم الفكري حيت نتج عن هذه المشاكل ظهور أخطاء متنوعة في الكتابة عند تلاميذ المراحل التعليمية بصفوفها المختلفة ،ولكن يصعب علينا تخطيها إلا إذا وقفنا عندها وتعرفنا عليها وتعمقنا فيها من أجل اقتراح حلول لعلاجها ،ومن هذا الواقع تنبثق جملة من تساؤلات نسعى إلى الإجابة عنها من خلال التعرف على أهم الأخطاء اللغوية التي يتعرض لها المتعلم .

المبحث الأول: أنواع الأخطاء اللغوية

أ/مفهوم الإملاء:

"هي عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتعلم والمران وتحتاج إلى عملية عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية والثقافية.[1]

وذكر ظافر والحمادي (1984) بأنه مهارة مركبة مكونة من عدد من المهارات الجزئية الأدائية العقلية لا يتم امتلاكها إلا من خلال مواقف التدريب الذهني والاستعمال الفعلي للوحدات الخطية"[2].

ب/ أغراض تدريس الإملاء:

[1] عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع الأردن ،ط2 2008 ص 185.
[2] نفس المرجع .

إن تدريس الإملاء على أنه غاية في حد ذاته عملا قاصر فهو في خدمة الكتابة وأهم أهداف تدريسه فيما يأتي:

- إجادة الخط.
- تدريب الحواس الإملائية على الإجادة والإتقان.
- تعويدهم الإنصات وحسن الاستماع.
- تعويد التلاميذ الدقة والنظام والترتيب وقوة الملاحظة

ب/ الخطأ الإملائي:

تعد أخطاء رسم الكلمة من الموضوعات المهمة في علم العربية، لأنك لا تستطيع أن تفسر الكلمة من ناحية المستويات اللغوية إلا حينما تضبط رسمها.

ويعرفه فهد خليل زايد الخطأ الإملائي على أنه" قصور التلميذ عن مطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية ومحددة أو المتعارف عليها[1].

الوقوع في الخطأ الاملائي هو نتيجة مخالفة قواعد النحو والصرف في كتابة الكلمة.

[1]) فهد خليل الزايد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية، 71(

ثانيا: الأخطاء النحوية:

أ/ النحو:

عرفه ابن جني في كتابه الخصائص بأنه:" انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد بها إليها"[1].

ب/أهداف تدريس القواعد النحوية:

- تدريب المتعلمين على ضبط لغتهم ولاسيما أتناء القراءة.

- تنمية المتعلمين ثروتهم اللغوية.

- تعويدهم على التفكير المتناسق الصحيح والوصول بهم إلى صحة القراءة والكتابة.

- "مساعدتهم على تكوين الجملة وما اتصل بها من كلام العربي الفصيح كتابيا وشفويا"[2].

ج) الخطأ النحوي:

-هي تلك الأخطاء المتعلقة بنظام تركيب الجملة، سواء تعلق الأمر بضبط أواخر الكلم أو بترتيب عناصر الجملة.

---

[1] ابن جني الخصائص ص 16

[2] مرجع سابق عبد الرحمن الهاشمي ص 32

وأيضا "هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة"[1].

ثالثا: الأخطاء الصرفية:

أ/ الصرف:

"الصرف ويقال له التصريف وهو في اللغة التغيير والتحويل ومنه تصريف الرياح والسحاب والسيول والخيول والأمور أي تغيير أو تحويل في مسارها.[2]

-الصرف اصطلاحا:

هو تغيير في بنية الكلمة العربية لغرض لفظي أو معنوي والمراد ببنية الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن تشاركها فيها غيرها.

فالتغيير الذي يطرأ لغرض معنوي هو كالتغيير المفرد إلى المثنى أو الجمع، وكالتصغير والنسب وأخذ المشتقات من المصدر أو الفعل وتوكيد الفعل بالنون وغير ذلك.

وقد حصر علماء الصرف العرب الكلمات التي يدرسها علم الصرف في نوعين فقط هما الكلمة الاسم المتمكن (الاسم المعرب) والفعل المتصرف.

أي أن علم الصرف لا يبحث في الحروف جميعا ولا في الأسماء المبنية ولا في الأفعال الجامدة"[3].

[1] مرجع سابق فهد خليل زايد ص 71
[2] خليل زايد مرجع سابق ص 70.
[3] كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في العربية، ط 4 2007 ص

ومن هنا نقول بأن علم الصرف يتحدد في دراسة ثلاثة أشياء:

أولا: تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير، صيغ أسماء الفاعلين والمفعولين.

ثانيا: تغيير الكلمة هو تغيير المعنى الذي طرئ عليها ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة والحذف والإبدال والقلب والنقل.

ثالثا: بيان أحكام بنية الكلمة وتصريفها إلى أجناس وأنواع حسب وظائفها كأن يقسمها على أجناس الفعل والاسم والأداة، أو من حيت التأنيث والتذكير والإفراد والجمع"[2].

الأخطاء الصرفية:

هي عدم معرفة التلميذ بالتغييرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة[1].

وقد أجريت دراسات كثيرة في مجال تحليل الأخطاء وانتهت إلى أن الأخطاء في المستوى الصرفي تقع في المصادر والمشتقات إلا نادرا وإنما يقع في تغيير أحد أحرف بنية الكلمة وفي صيغ جمع ومعتل مثل مدّت والصواب مددت[2].

2 هادي نهر، الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1 ص11
خليل زايد مرجع سابق ص 71[1]
مرجع نفسه ص 179[2]

رابعا: الخطأ الدلالي:

أ/ الدلالة:

عرفها الشريف الجرجاني 816 هـ بأنها:"كون الشيء بحاله، يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال، والثاني المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص وإشارة النص واقتضاء النص.

وقسم الجرجاني الدلالة الى قسمين:

أ-الدلالة اللفظية: إذا كان الشيء الدال لفظا.

ب-الدلالة غير اللفظية: إذا كان الشيء الدال غير لفظ"[1].

-كما تعرف على أنه "دراسة المعنى أو "العلم الذي يدرس المعنى أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى " أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"[2].

منقور عبد الجليل ، علم الدلالة اصوله ومباحثه في التراث العربي ، اتحاد الكتاب العرب دمشق 2001 ص[1]38
احمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب القاهرة ، ص [2]11

ب أخطاء الدلالية:

-"وهي الأخطاء التي تتعلق بضبط الكلمات، أو ببنية الألفاظ، أو بمعانيها، وكذلك ما يتعلق بكتابة بعض الكلمات كتابة خاطئة "[1].

و" أيضا إبدال كلمة معجمية بدل الأخرى، واشتقاق صيغة غير مناسبة، بإضافة الى استعمالهم لكلمة يتعارض ذكرها مع المعنى الذي يقتضيه السياق"[2].

ومن صور الأخطاء الدلالية نذكر:

- الخطأ في ضبط بنية الكلمة.

-الخلط بين المتشابهات أي بين الكلمات المتشابهة في النطق.

خامسا: الأخطاء النطقية:

أ/ النطق:

"نطق الرجل ينطق نطقا ومنطقا ونطوقا تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني.

فالنطق مختص بكلام الإنسان وإسناده لغيرة مجاز"[3].

[1] احمد مختار عمر ،اخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين ، عالم الكتب القاهرة ص199
[2] منى العجرمي وهالة حسني بيدس ، تحليل الاخطاء اللغوية لدرس اللغة العربية للمستوى الرابع للطلبة الكوريين
[3] مرجع سابق محيط المحيط ص 600

ب/ الأخطاء النطقية:

"الأخطاء أو الاضطرابات النطقية تتمثل في عدم تشكل الحروف بصورة صحيحة وذلك بسبب أخطاء في مخارجها حيت يخرج الكلام غير مفهوم ومن أشكال الأخطاء النطقية نذكر:

ا) –التحريف أو التشويه:

يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي غير أنّه يماثله تماما فيتضمن بعض الأخطاء، وينتشر التحريف بين الصغار والكبار وغالبا ما يظهر في أصوات معينة مثل: س، ش، ر ....

فنجد مثال مدرسة تنطق مدرثة، ضابط تنطق ذابط وقد يحدث ذلك نتيجة غياب الأسنان أو عدم وضع اللسان في موضعه السليم أثناء النطق"[1].

ب) الحذف:

يقصد به حذف أو إغفال نطق حرف من التتابع المناسب لحروف كلمة من الكلمات، أي حذف صوت من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ليصبح بذلك الكلام غير مفهوم، يحدث هذا النوع بكثرة عند الأطفال الصغار ومثال ذلك: نطق كلمة أنب بدل من أرنب.

[1] فيصل العفيف ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي ، ص4

ج) الإبدال:

توجد مشاكل الإبدال في النطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدل من الصوت المنتظر نطقه مثل: أسبوع تصبح أزبوع، والمسجد تصبح المشجد.

د) الإضافة:

تتضمن إدخال صوت زائد من الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد من الكلمة كأنه يتكرر مثل صوت تنطق ستصوت، والسلام عليكم تنطق سسالم عليكم"[1].

-كثرة السكتات والوقفات الخاطئة من المتحدث.

-نطق الأصوات نطقا معيبا مثل: الخلط بين الصوتين المجهور والمهموس والمرقق والمفخم

-التخلص بالسكون من حركة الإعراب.

المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية (دواعي وحلول):

أولا دواعي الخطأ الاملائي:

أولا: أسباب عضوية:

قد تبدو في ضعف قدرة التلميذ على الإبصار، حيت يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا مشوها فتكتب كما شوهدت بتقديم بعض الحروف أو تأخير بعضها وإما

[1] نفس المرجع، ص 6

ضعف السمع فقد يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة أو مبدلة أو أكتر ما يقع ذلك بين حروف المتشابهة في أصواتها.

ثانيا: أسباب تربوية:

كأن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية ومعالجة الضعاف أو مبطئين أو يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ لتمييز بينه وبخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها ومخارجها وأضف إلى ذلك تهاون بعض المعلمين بالأخطاء الإملائية وعدم تشديد في محاسبة عند وقوع الخطأ.

أسباب ترجع الى كتابة العربية:

- تشابه الكلمات في كتابتها ولكن تختلف في معانيها.

- ارتباط قواعد الإملاء بعلمي النحو والصرف ما أدى الى تعقيد أمره وإثقاله لكثير من العلل النحوية و الصرفية تتجلى في كتابة الألف كما في (سما، دعا) وإن كانت زائدة على ثلاثة أحرف كما في (كبرى ، بشرى) فإن كانت قبل الألف ياء رسمت الألف اللينة مثل (ثريا ،خطايا)"[1].

-عدم المطابقة بين اسم حرف الهجاء وصوته الذي يتكون من صوت الرمز والحركة المرافقة حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطق حروف الكلمة وكتابتها.

[1] فهد خليل زايد، مرجع سبق ذكره، ص75و76

تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها:

يعاني الكثير من المتعلمين من هذه المشكلة فقل إن نجد قاعدة إملائية تخلو من هذا الاختلاف وهكذا أصبح رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء، ومن الأمثلة على ذلك كتابة الهمزة حيت تكتب وسط الكلمة في مواضع مختلفة مثل (يقرأون، يقرءون، يقرؤون).

– الأعجام: والمقصود به نقط الحروف والملاحظة أن نصف عدد حروف الهجاء معجم وقد تختلف عدد النقط باختلاف صور حروف الهجاء المنطوقة حيث يشكل هذا التنوع صعوبة

أخرى تضاف إلى صعوبات المتمثلة في الكتابة العربية لبعض الحروف أشكال متشابهة ولكن تختلف بوضع نقاط مثل (ب، ت، ث) و (د، ذ).

– الإعراب: يختلف شكل الحرف حسب موقعه من الإعراب فعندما نقول جاء زملاؤنا الفاعل مرفوع وجاءت الهمزة مضمومة وسط الكلمة، هنأت زملائنا جاءت الهمزة مفتوحة وسط الكلمة واختلف الرسم "[1].

[1] المرجع السابق ص 78و79

أسباب تعود إلى التلميذ:

-عدم الاستقرار الانفعالي.

-انخفاض مستوى الذكاء.

-فقدان الاتساق الحركي.

-النواحي النفسية الخجل، التردد، الخوف، الانطواء)"[1].

-العيوب الجسدية (ضعف البصر، ضعف النطق، ضعف السمع).

- إن التلميذ الذي يعيش ضمن المجتمع الخاضع للدراسة يتأثر بمن حوله فينعكس ذلك على سلوكه التعليمي وتظهر عنده سلوكيات سلبية تسهم في تدني مستواه التعليمي كقلة اهتمام الوالدين بالأبناء وعدم المحاسبة فتتدنى الدافعية عند التلاميذ للتعلم وتزداد نسبة الغياب عن حضور الحصص ليفقد التلميذ معنى جدوى التعليم وكما قلت المتابعة ازداد التسيب مما يؤثر سلبا على البيت والمجتمع"[2].

[1] المرجع نفسه ص 85
[2] المرجع السابق ص 86

أسباب ترجع الى الأستاذ:

-إغفال الأستاذ على تصحيح الكراريس وتصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان التلاميذ.

-تهاون الأستاذ في العملية التعليمية وإتباع الطرق التقليدية وإهمال الجمل التي ترتبط بمهارة الإعراب

وقلة الاهتمام بالحركات في أتناء كتابة التلاميذ.

-استخدام أسلوب متكرر في تدريس النحو والصرف لا يميل الى التجديد والابتكار فيضعف التفاعل اللفظي ويقل النشاط الذاتي.

-عدم طرح الأسئلة الهادفة.

-عدم اكتراث الأستاذ الى اللغة المستخدمة داخل القسم"[1].

ثانيا: دواعي الخطأ النحوي والصرفي:

نفور التلاميذ من مادة اللغة العربية لما يلاقونه من صعوبة في دراستهم للقواعد النحوية والصرفية ومحاولتهم لفهمها وتطبيقها ولعل أهم عوامل تعود إلى:

-اعتمادها على القوانين المجردة والتحليل والتقسيم والاستبدال مما يتطلب جهودا فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ من الوصول إليها.

[1] مرجع نفسه ص 81

-كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة والتعريفات المتعددة والشواهد والنوادر والمصطلحات مما يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه.

-عدم وجود صلة بين النحو والصرف وحياة التلميذ واهتماماته ولا تحرك فيه أي مشاعر.

-هدمها من المعلمين الآخرين فما يبنيه معلم اللغة العربية يأتي معلم المواد الأخرى فيهدمه إما لجهله للقواعد اللغة وإما لازدرائه لها.

-عدم مراعاة التكامل في مهارات اللغة العربية وإهمال الوظيفة في اختيار الموضوعات النحوية والإملائية وازدواجية اللغة ونعني بها وجود لغتين لغة الكتابة والقراءة وهي الفصحى والعامية التي يمارسها في كل مكان. (أهذه العوامل من الباحث أم من غيره؟)

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القواعد النحوية والصرفية هي:

عدم مراعاة الوظيفة في اختيار هذه الموضوعات النحوية، إذ أنَ اختيار هذه الموضوعات النحوية في فهم اللغة العربية لا تتم على أساس علمي أو موضوعي فهي لا تراعي حاجة التلاميذ في تجزئتها لترسخ في ذهن التلميذ بصورة شاملة"[1].

[1] المرجع السابق ص 87

ثالثا: دواعي الخطأ النطقي:

-المشكلة المرتبطة بإدراك السمعي.

-صعوبة التنسيق الحركي للجهاز الفموي النطقي.

-عدم التمكن من التمييز السمعي الصوتي بين الأصوات.

-عسر الكلام"[1].

رابعا: طرق علاج الأخطاء اللغوية:

-الإكثار من التدريب على استعمال القواعد وممارسة استخدامها في حصة القواعد أو في حصص فروع اللغة العربية الأخرى كالقراءة والإملاء والتعبير والنصوص فهذه المواد مواد تطبيقية لمادة النحو.

-تنقية النحو وتبسيطه وتخليصه من الشوائب التي لا تفيد التلاميذ.

-تتطابق المادة المقررة على كل مرحلة وفي كل صف مع مستوى النضج فيكتفي في السنوات الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية بسماع الأساليب العربية الصحيحة من غير تعرض إلى نحو وتعريفاته وعلله ومن ثم التدرج في توزيع الموضوعات.

[1] فيصل العفيف، مرجع سابق، ص 8-9

-أن تكون الموضوعات التي تستنبط منها قواعد النحو والصرف مما يألفه التلميذ وحبذا لو استفاد من القطع المقررة في كتاب المطالعة وكلما كانت الأمثلة من واقع التلميذ كانت أقرب إلى فهم الدرس.

- أن يوجه المعلم لدى التلاميذ الدافعية إلى تعلم النحو وشعور التلميذ أن للقواعد النحوية دورا مهما في الفهم والتعليم سيساعده على تعلمها ويجعلها مستساغة مقبولة عنده.

-استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في تعليم قواعد النحو والصرف والإملاء.

-العناية ببيان معاني الأدوات اللغوية وطريقة استعمالها وبيان أثرها الإعرابي من دون الدخول في تفاصيل الإعراب.

-اهتمام بتدريب التلاميذ تدريبا منتظما يقوم على المحاكاة لأن هذا التدريب أساس تكون المهارات اللغوية السليمة على أن يراعي في هذه التدريبات أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ وقدرتهم على تعديل النطق العامي حتى تتكون لديهم العادات اللغوية الصحيحة"[1].

- تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف وتدريب اللسان على النطق الصحيح وتعود رسم الحروف والألفاظ والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة النطق.

- الاهتمام بتذكير والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ إن يذاكروا عدة أسطر تم تمليها عليهم في اليوم التالي "[2].

[1] مرجع سابق ص 111
[2] مرجع السابق ص277

-إنما هو إحدى وسائل تقويم اللسان والقلم فهناك وسائل أخرى كالبيئة اللغوية الصالحة وكثرة المران على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

-تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقة بين المعاني والتراكيب.

-تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ.

- تعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أذواقهم وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة "[1].

المبحث الثالث: مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه ومهاراته

مفهوم التعبير:

لغة: هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الانسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون"[2].

اصطلاحا: هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الحياتية الشفاهية وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.

[1] علي احمد مدكو، تدريس فنون اللغة العربية، دار شواف القاهرة، 1991، ص 334
[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، الشروق 2004 ص77

إن التعبير أهم فرع في اللغة العربية فهو غاية بينها جميعا وما هي إلا وسائل مساعدة عليه فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية فإذا كانت النصوص منبعا لثروة الأدبية وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل[1].

أنواع التعبير الكتابي:

إن اللغة تبنى على أربع مهارات الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، والتعبير اللغوي يرتبط بمهارتي الحديث والكتابة فإذا ارتبط بالحديث يكون التعبير شفهيا أما إذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي (التحريري).

والتعبير شفهيا كان أو تحريريا فإنه يكون بحسب نوع المعالجة وطبيعة الموضوع فإذا كان المقصود منه اتصال الناس بعضهم ببعض كالمحادثة والمناقشة يسمى هذا (التعبير الوظيفي) أما إذا كان الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة يسمى (التعبير الإبداعي)[2]

أ) **التعبير الشفهي**: يعد التعبير الشفهي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي وواقع لا يمكن النجاح في التحريري إذا لم يكن الإعتناء بالتعبير الشفهي.

[1] مرجع السابق ص 77
[2] مرجع نفسه ص88

إن هذا النوع من التعبير يعتمد أساسا على إعطاء الحرية الكافية للطالب، فحين يشعر بحريته في التعبير فإنه يتمكن من اختيار المفردات واستحضار الأفكار.

إن مجالات التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة والإعدادية كثيرة وواسعة، ففيها قد يثير المدرس مثلا المشكلات ذات وجهات نظر المختلفة ويهيئ طلابه لتبنى آراء معينة والدفاع عنها، إن جودة التعبير الشفهي مستمدة من حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعا أو محورا للحديث ومحاور الحديث في التعبير الشفهي التي يحتاجها الطالب أكتر من غيرها هي الترحيب، التوديع، التقديم، التعقيب"[1].

- مزايا التعبير الشفهي:

إن هذا نوع من التعبير يسعى إلى تنمية المهارات الآتية:

- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.

-التركيز في الجوانب المهمة في الموضوع.

_المهارة في صياغة البداية والنهاية.

- تمكن المتعلم في إنطلاق من مخاطبة جمهور من الناس في أي موضوع أو مداخلة .."[2].

[1] المرجع السابق ص89
[2] المرجع نفسه ص 90

ب) التعبير التحريري (الكتابي):

التعبير التحريري هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي كما قلنا بعد التعبير الشفهي ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده ويبدأ بتدرج قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تكملة قصة.

والتعبير التحريري في المرحلتين المتوسطة والإعدادية يأخذ شكل كتابة موضوعات يختارها الطالب أو المدرس ومن ذلك يستطيع المدرس أن يجمع بين التعبيرين الشفهي والتحريري في درس واحد.

-لا تقل أهمية التعبير التحريري عن أهمية التعبير الشفهي بل إن التعبير التحريري من أكتر هموم مدرسي اللغة العربية، فهم يعانون كثيرا في تعليم طلابهم الكتابة الصحيحة الواضحة بالأسلوب الصحيح يكشف عن المعاني المقصودة وهنا يكمن الفرق الجوهري بين التعبيرين الشفهي والتحريري ففي الحديث يمكن تعديل أفكارك إما في الكتابة لا يمكن للكاتب أن يفهم كل قارئ لكتاباته منفردا، ومن هنا كان لزاما على الطالب أن يتوخى الدقة والوضوح وحسن العرض ليأتي موضوع كاملا.

إن مجالات التعبير التحريري كثيرة بعضها يجده الطالب في المدرسة وبعضها تزخر به الحياة وتزدحم فيها أذهان الطلاب ومن هذه المجالات كتابة الرسائل والمذكرات.[1]

هذا النوع يسعى إلى تنمية:

[1] المرجع السابق ص91

-قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوبه.

-قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.

-المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.

-قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها.

-القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم في التعبير.

-القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء العبارة.

-تمكن المتعلم من الكتابة في موضوع يهمه مستعينا ببعض المراجع[1].

ملخص

ومجمل القول فإننا عندما ننظر إلى حال اللغة العربية نجد الوهن والضعف قد أصابها فكثرت الأخطاء اللغوية وأخطر ما في المسألة شيوعها وامتدادها إلى ميدان التعليم ورغم جهود المبذولة قديما وحديثا لتخلص منها إلا أنها لا تزال هاجسا حقيقيا تتخبط فيه اللغة العربية ،وهذا راجع لكون الدراسات في هذا المجال لا تحظى بقدر كافي من الأهمية ،ولم تحاول الوقوف على الأسباب المؤدية لارتكاب الأخطاء وإيجاد تفسير لها وحلول مناسبة لتجنبها وسنحاول في هذا

[1] المرجع السابق ص 93

البحت الوقوف على بعض الأخطاء الشائعة من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها لنكشف عن مكمن القصور الذي يعاني منه التلميذ.

الفصل الثاني: تحديد الأخطاء اللغوية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي

المبحث الأول: منهج تحليل الأخطاء

المبحث الثاني: أدوات الدراسة الميدانية

أ) المقابلة ب) الاستبيان ج) العينة

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

أولا: دراسة وتحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة

ثانيا: دراسة وتحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين

تمهيد الفصل الثاني :

تعد ظاهرة الأخطاء انعكاس سلبي على العملية اللغوية ،لأنها تقف عائقا أمام المعلم والمتعلم أثناء تواصلهما ،وهذا ما كشفنا عنه سابقا ولكي نتوصل إلى نتائج مجردة أجرينا هذه الدراسة الميدانية من أجل التعرف على واقع اللغة العربية في صف الثانية ثانوي خاصة في نشاط التعبير الكتابي الذي أصبح يعاني من أخطاء بأنواعها وكذلك لمعرفة أراء المعلمين حول هذه الظاهرة .

المبحث الأول: منهج تحليل الأخطاء:

أ) نشأته:

كان علماء العرب القدامى منذ القرن الثاني للهجرة سباقين في ظهور اتجاه تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة منهم الكسائي في كتابه (ما تلحن فيه العامة) قد كان الكسائي وغيره من أئمة اللغة يقفون في ذلك الوقت سدا أمام اللحن الذي بدأ يشيع في عصر دخلت فيه الطوائف من غير العرب إلى حواضرهم وبلدانهم.

قام منهج العرب القدماء في دراسة الأخطاء اللغوية وتفسيرها على ستة خطوات على جمع المادة وإحصاء الأخطاء وتحديدها وتصنيفها، ثم وصفها ثم تفسير أسبابها وقد صنفوا أسبابها إلى لغوية كعدم النقط والمعجم والتصحيف وغير لغوية كالنفسية ومنها العي واللثغة أو العضوية كسقوط الأسنان.

أما عند الغربيين فقد ظهر هذا الاتجاه في أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضي برز في سياق مجموعة من الاعتراضات النظرية والتجريبية على التحليل التقابلي التنبئي الذي

يدخل ضمن ميادين علم اللغة التطبيقي التي تقوم على تحديد الفروق بين اللغة الهدف واللغة الأولى للمتعلم والتنبؤ بالأخطاء التي يمكن أن تعترض السيرورة العلمية"[1].

ب) مفهومه:

وهو منهج عملي ميداني يركز على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون جاء رد فعل على المنهج التقابلي لعجزه عن تفسير عدد كبير من أخطاء المتعلمين الخارجة عن نطاق التداخل اللغوي يقوم على دراسات تشومسكي ونظريته"[2].

من هنا ظهر هذا المنهج لكونه يتفادى منزلقات التنبؤ بالأخطاء بل يحللها بعد وقوعها اعتمادا على منهج دقيق ومنظم يمر عبر مراحل.

ج) مراحل تحليل الأخطاء:

– المرحلة الأولى تحديد الأخطاء ووصفها: وتعني رصد وتسجيل الأخطاء التي تخترق قاعدة من قواعد اللغة من قبل المتعلمين.

–المرحلة الثانية تفسير الأخطاء وهي البحث عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى وقوع المتعلم في هذا الخطأ.

[1] مرجع سابق منى العجرمي و هالة حسني بيدس دون ذكر رقم ص.
[2] مسعودة ساكر، مقالة حول: مناهج تحليل الاخطاء اللغوية ، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، ص 58.

-المرحلة الثالثة تصويب الخطأ: لا يقتصر دور منهج تحليل الأخطاء على تحديد الخطأ ومعرفة أسبابه فقط بل يجب تصحيح الخطأ وعلاجه[1].

د) أهمية منهج تحليل الأخطاء:

يعد منهج تحليل الأخطاء من أهم المناهج التي لها أهمية كبيرة في تحليل الخطأ اللغوي لدى المتعلم وذلك لانسجامه هو وخطوات البحث العلمي في دراسة الظاهرة ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يأتي:

- إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة واكتسابها وكذلك استراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

- إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.

- إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

- إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية واقتراح أساليب علاج مناسبة.

[1] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية القاهرة 1995 ص51.52.53

-تسمى دراسة الخطأ في أحاديث الطلاب أي كتاباتهم بالتحليل البعدي إذ أنها تصف ما حدث وليس ما نتوقع حدوثه.

- إن الأخطاء الشائعة هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة"[1].

المبحث الثاني: دراسة مجتمع العينة

أجريت هذه الدراسة التطبيقية في ثانويات بريان من بينها ثانوية قارة الطين الجديدة وثانوية حي المجاهدين المداغ.

-العينة التي أجريت فيها الجانب الميداني والتطبيقي هي أقسام آداب وفلسفة وأقسام العلوم التجريبية.

- عدد تلاميذ العينة 108 تلميذ.

-قسم آداب وفلسفة يحتوي على 48 تلميذ من بينهم 25ذكور و23 إناث.

-قسم العلوم التجريبية يحتوي على 60 تلميذ من بينهم 24ذكور و36 إناث

[1] مرجع سابق المهارات اللغوية ص308

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

. استبانة لأساتذة مادة اللغة العربية من التعليم الثانوي:

نضع بين يديكم هذا الاستبيان لبيان الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي أثناء العملية التعليمية، خاصة في مرحلة تعليم ثانوي. فنرجو من سيادتكم المحترمة لمساعدتنا في إكمال بحثنا هذا. وذلك بالإجابة على الأسئلة المطروحة فيه، عن طريق وضع علامة * أمام الإجابة المختارة باعتباركم طرفا فعالا ولكم جزيل شكر.

1) الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2) الشهادة المحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐

3) سنوات الخبرة:

أقل من 3سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

4) بأي لغة تتواصل مع التلميذ:

الفصحى ☐ العامية ☐ مزيج ☐

5) هل يحب تلاميذ حصة التعبير الكتابي مع التعليل؟

نعم ☐ لا ☐

تعليل.....

.....

6) ما تقييمك للتلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

7) ما هي الأخطاء اللغوية الأكثر انتشارا بين التلاميذ؟

نحوية ☐ صرفية ☐ املائية ☐ نطقية ☐

8) ماهي الدواعي المؤدية بالتلميذ للوقوع في مثل هذه الأخطاء؟

المعلم ☐ طريقة التدريس ☐ المحتوى ☐ الاهتمام ☐

9) ما هي الطرق المؤدية للتقليل من هذه الأخطاء اللغوية؟

❖ .....

❖ .....

❖

10) هل تعتبر موضوعات التعبير الكتابي مكملة للأنشطة اللغوية؟

2) دراسة وتحليل الاستبانة الخاص بالأساتذة

الجدول رقم1: يوضح جنس الأساتذة:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	6	%54.54
أنثى	5	%46.46
المجموع	11	%100

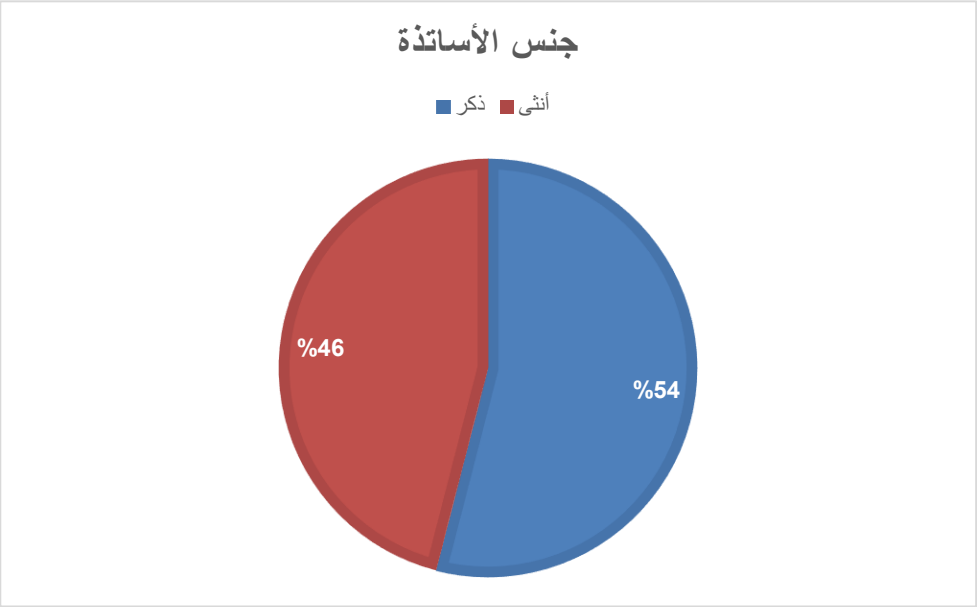

التعليق على الجدول:

يوضح لنا الجدول أعلاه جنس الأساتذة ذكر أو أنثى نلحظ أن نسبة الذكور تفوق على نسبة الإناث فقدرت ب 54.54% أما الإناث 46.46%.

ومن هنا نستنتج أن الذكور تفوقوا على الإناث في ميدان التعليم والعمل.

الجدول رقم2: يبين لنا الشهادة المتحصل عليها من قبل الأساتذة:

الشهادة المحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	4	%37,37
ماستر	7	%63,63
المجموع	11	%100

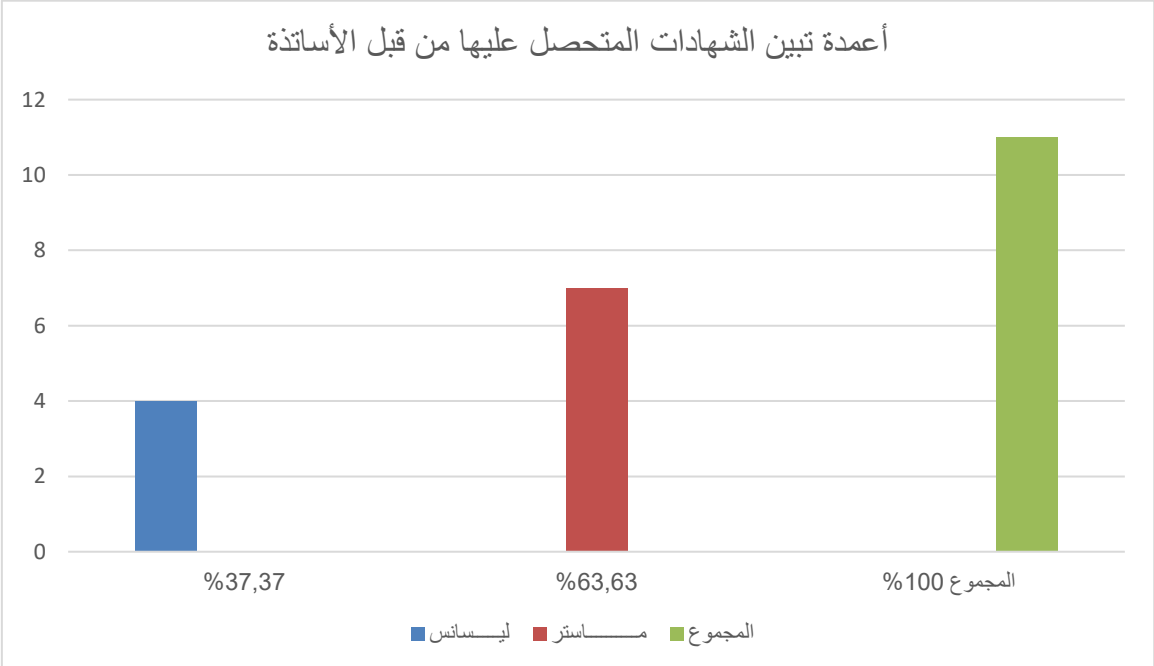

تحليل وتعليق:

الجدول يوضح لنا الشهادة المتحصل عليها من قبل الأساتذة نلحظ أن أغلب الأساتذة قد تحصلوا على شهادة الماستر وقد قدر عددهم ب 7أستاذا من بين 11 أستاذا أي بنسبة 63,63% والأساتذة الذين لديهم شهادة الليسانس هم 4أستاذا وقد بلغت نسبتهم 37,37%

الجدول رقم3:يبين لنا سنوات الخبرة للأساتذة:

السنوات	أقل من 3سنوات	أكتر من 5سنوات	المجموع
التكرار	4	7	11
النسبة المئوية	%37.37	%63.63	%100

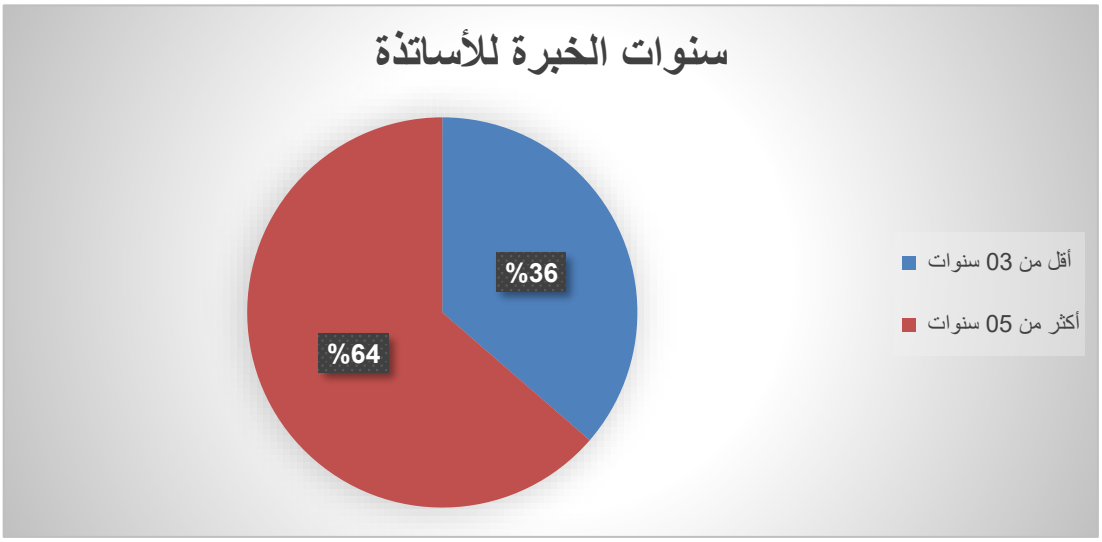

تحليل وتعليق:

الجدول أعلاه يبين لنا سنوات الخبرة للأساتذة نستنتج أن أغلب الأساتذة لهم الأقدمية في المادة فقدرت بنسبة 63.63% أي 7أساتذة من بين 11 أستاذا، أما الأساتذة الذين لديهم أقل من 3 سنوات قدرت نسبتهم ب 37.37%، وهذا المؤشر إيجابي يساعد الأساتذة أو المعلمين على التواصل والتعامل مع المتعلمين بأفضل الطرق لتقوية نشاطهم الذاتي اتجاه مادة اللغة العربية.

الجدول رقم 3: يوضح لنا اللغة التي يتواصل بيها الأستاذ مع متعلميه.

طبيعة اللغة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	3	%28.28

العامية	2	%18.18
المزيج	6	%54.54
المجموع	11	%100

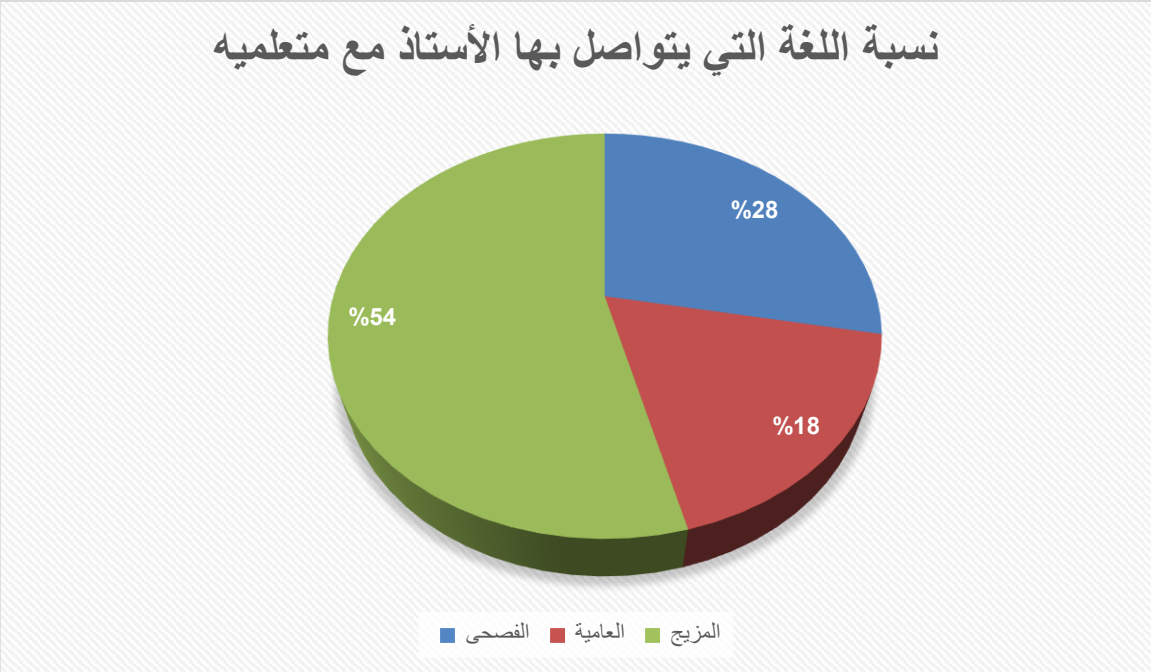

تحليل وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنَّ الأساتذة يميلون في تواصلهم مع المتعلمين إلى المزج بين الفصحى والعامية حيث بلغت نسبته 54.54% ثم تليها الفصحى بنسبة 28.28% ثم العامية 18.18%.

ولعلَّ السبب في ذلك يعود إلى دراية الأستاذ وإدراكه أن المزج بين الفصحى والعامية هو السبيل الوحيد للتواصل والتعامل مع المتعلمين، أنه إذا تواصل معهم بالفصحى فقط فمن المنطقي أنهم سوف ينفرون من هذا النوع من التحاور وبالتالي يقل ارتباطهم بالمادة ممَّا يؤثر على نجاح الهدف التعليمي للمادة، وهو الرفع من المخزون اللغوي للتلاميذ.

الجدول رقم 4: يوضح حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي:

اختيار نعم/لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%81.81
لا	2	%19.19
مجموع	11	%100

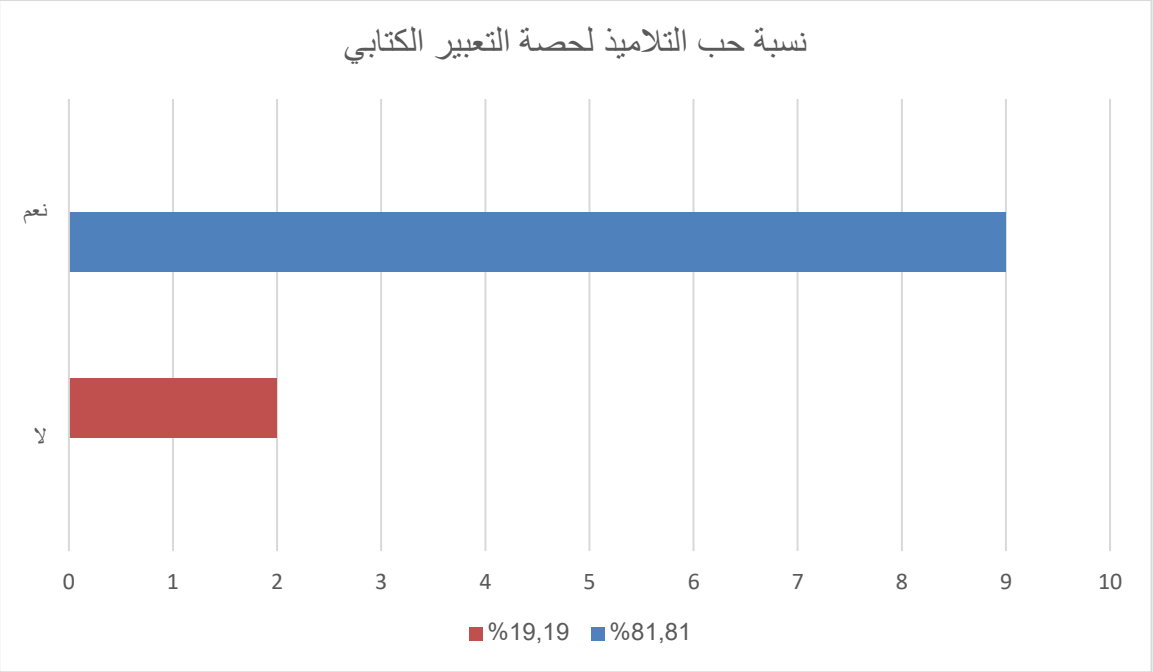

تحليل وتعليق:

من خلال إحصائنا لمدى حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي فتلقينا نسبة كبيرة بالإجابة بنعم وقدرت بـ 81.81% على غرار نسبة الإجابة بـ لا قدرت بـ 19.19%.

ومن هنا يلحظ الأساتذة أن حصة التعبير الكتابي يحبها التلميذ لأنه يجد الحرية التامة في التعبير عن رأيه في الموضوع المطروق، أما التلاميذ الذين لا يحبون هذه الحصة لديهم ملكة لغوية ضعيفة، إذ لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم.

الجدول رقم5: تقيم الأستاذ للتلميذ في مادة التعبير الكتابي

التقييم	جيد	متوسط	ضعيف
التكرار	3	6	2
النسبة المئوية	%27.27	%54.54	%18.18

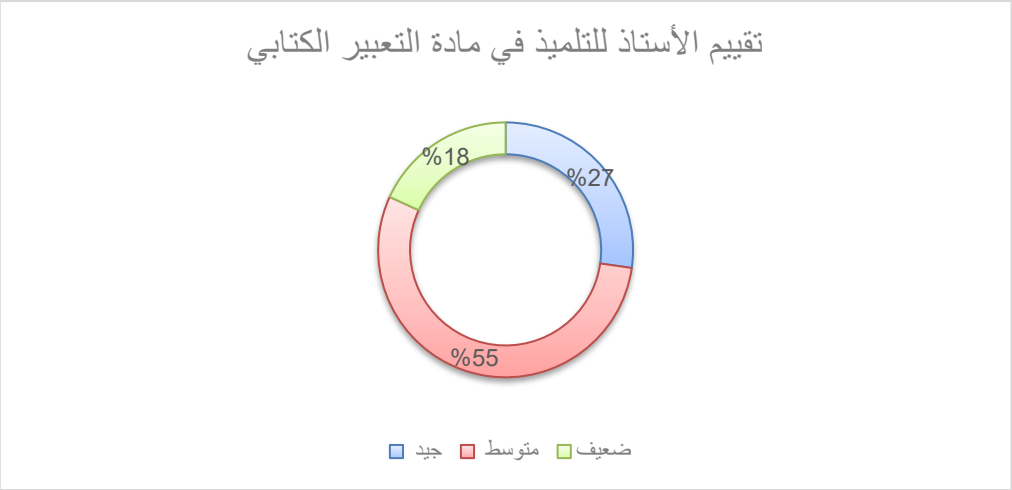

تحليل وتعليق:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنَّ أغلب الأساتذة قد أبدوا آراءهم في مستوى المتعلمين في مادة التعبير الكتابي والذي طغى عليه المستوى المتوسط والذي قدرت نسبته بـ: 54.54%، في حين قدرت نسبة المستوى الجيد بـ: 27.27% ونسبة الضعيف بـ 18.18%، وهذا ما يوضح ضعف المستوى اللغوي للمتعلمين الناتج عن قلة الاهتمام بالتمرينات اللغوية وقلة المطالعة ممَّا أثَّر سلبا على مستواهم المتدني ونتائجهم في التعبير الكتابي خاصة ومادة اللغة العربية عامة.

الجدول رقم 6: يوضح لنا أنواع الأخطاء الأكثر شيوعا بين التلاميذ

نوع الخطأ اللغوي	التكرار	النسبة المئوية
نحوي	5	%45.45
صرفي	4	%37.36
إملائي	1	%9.09
نطقي	1	%9.09
مجموع	11	%100

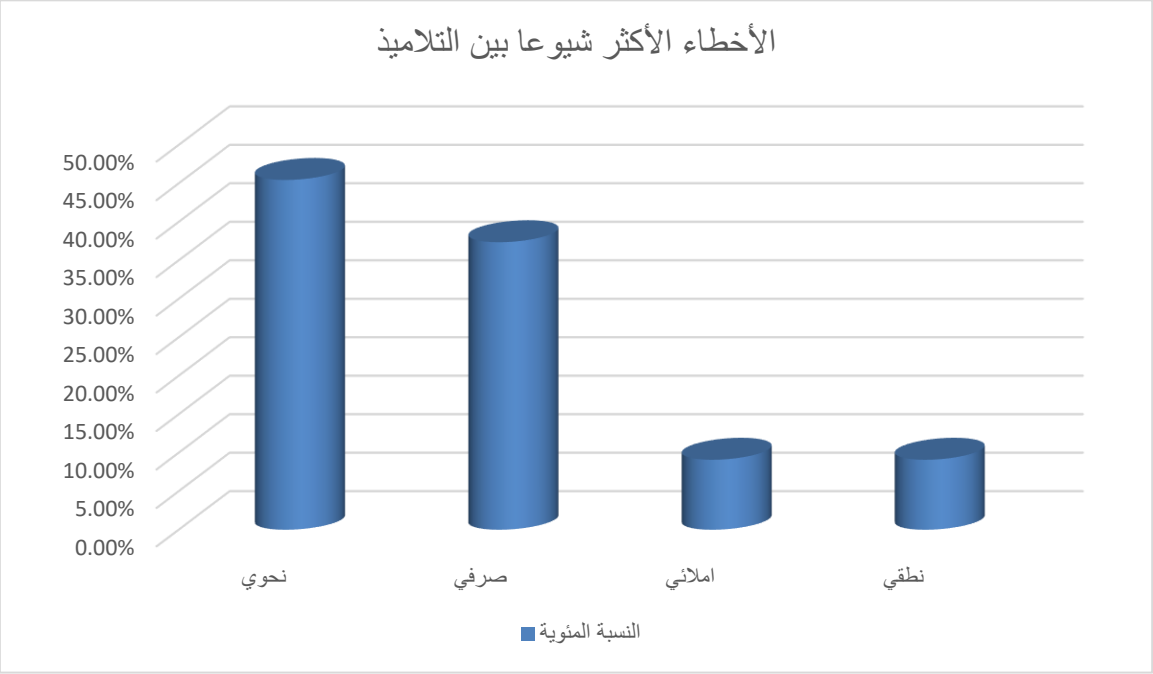

تحليل وتعليق:

نلحظ من خلال هذا الجدول ارتفاع نسبة الخطأ النحوي والتي قدرت بـ: 45.45%لأنها تعتمد على قواعد مجردة تفتقد للمتعة والتشويق، تمثلها الأخطاء الصرفية بنسبة 37.36% وهذا بسبب كثافة البرنامج وقلة الحجم الساعي، ثم تليها الأخطاء الإملائية والأخطاء النطقية بنسبة متساوية قدرت بـ 9.09% وهذا السبب يرجع ربما إلى الأستاذ لعدم تصحيح الأخطاء مع التلميذ وعدم مشاركته لها.

الجدول رقم 7: يوضح الجدول الأسباب المؤدية بالتلميذ إلى وقوع في الخطأ

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
المعلم	0	%0
المنهاج	3	28.278
المحتوى	6	%54.54
قلة التركيز	2	%18.18
المجموع	11	%100

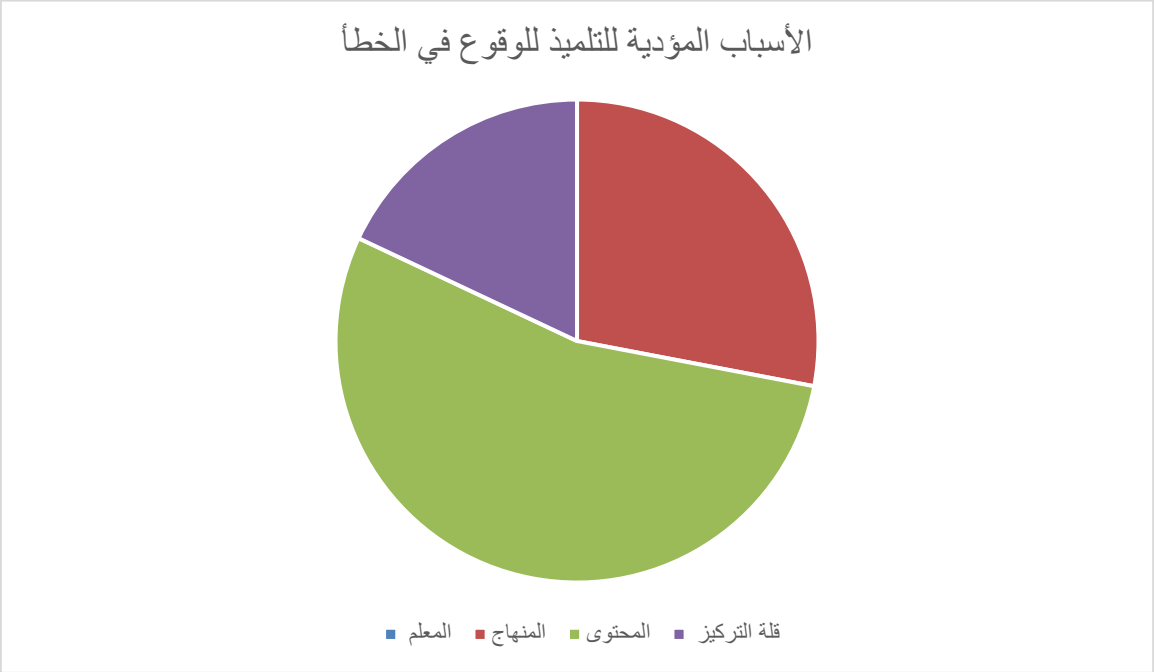

تحليل وتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أهم سبب يؤدي بالتلاميذ إلى وقوع في الخطأ وهو المحتوى وقد بلغت نسبته 54.54% ومن أسباب ذلك الكم الهائل من الدروس وذلك يؤدي إلى إرهاق ذهن التلميذ وهذا ما يجعله ينفر من المادة، ثم تليها نسبة 28.27% للمنهاج فهناك من المعلمين من يعتمد على الطريقة التقليدية والتي تعتمد على التعقيد وتفقد التبسيط , ثم يليها السبب الآخر وهو قلة التركيز بنسبة 18,18% وهذا ما يبين على التلميذ عدم الاهتمام بالمادة .

السؤال 8: ما الطرائق والآليات التي تحد من هذه الأخطاء اللغوية؟

السبل المؤدية إلى التقليل من الأخطاء اللغوية ترتبط في مجملها بكل من المعلم والمتعلم والمحتوى مع ذلك أن المعلم وحده إذا لم يلق تجاوبا واهتماما من قبل المتعلم تجاه هذه الأخطاء فإنه لا يستطيع الحد منها، وكذلك المتعلم إذا لم يلق الاهتمام والتحفيز الكافي من معلمه فإنه لن يستطيع تجاوز تلك الأخطاء، فإذا قام كل منهما بدوره وتم أيضا تعديل المحتوى بما يناسب كلّا من المعلم والمتعلم معا أصبحت لغة التلميذ نقية من هذه الشوائب والأخطاء اللغوية.

من مقترحات الأساتذة ما يأتي:

*التدريبات المستمرة والحرص على كثرة المطالعة.

*تكثيف الإملاء في المرحلة الابتدائية والمطالعة الجيدة.

*دراسة أولويات الصرف والنحو.

السؤال 10: هل تعتبر موضوعات التعبير الكتابي مكملة للأنشطة اللغوية؟ :

كانت كل إجابات الأساتذة بنعم أي أنها تعتبر مكملة للأنشطة اللغوية.

استبانة موجهة إلى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

عزيزي التلميذ هذه الاستبانة موجهة إليك كي تسهم في إبداء رأيك بكل موضوعية ونرجو أن تكون إجابتك دقيقة وذلك بوضع علامة * داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها متمنين لك كل التوفيق.

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) الشعبة: علوم ☐ الأدب ☐

3) مستوي التعليمي للأب:

ابتدائي ☐ المتوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4) مستوي التعليمي للأم:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5) ما هي اللغة التي تستعملها في الثانوية؟

الفصحى ☐ العامية ☐ مزيج ☐

6) ما رأيك في الطريقة التي يشرح بها أستاذك الدرس؟

ملائمة ☐ غير ملائمة ☐

7) هل تحب المطالعة؟ نعم ☐ لا ☐

8) ماهي أنواع النشاطات التي تستهويك وترغب في مزاولتها باستمرار؟

قراءة شعر ☐ مطالعة القصص والروايات ☐ أنشطة أخرى ☐

9) هل تحب التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب لا علل؟

.....

.....

10) هل تبذل جهدا في تفادي الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

11) من يصحح لك أخطاءك:

الأستاذ ☐ جهدك الخاص ☐ مساعدة خارج ☐

1) دراسة وتحليل الاستبانة الخاصة بالتلاميذ:

جدول رقم 1: جنس التلاميذ الخاص بقسم الآداب والفلسفة:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	25	52.09
إناث	23	47.91
المجموع	48	%100

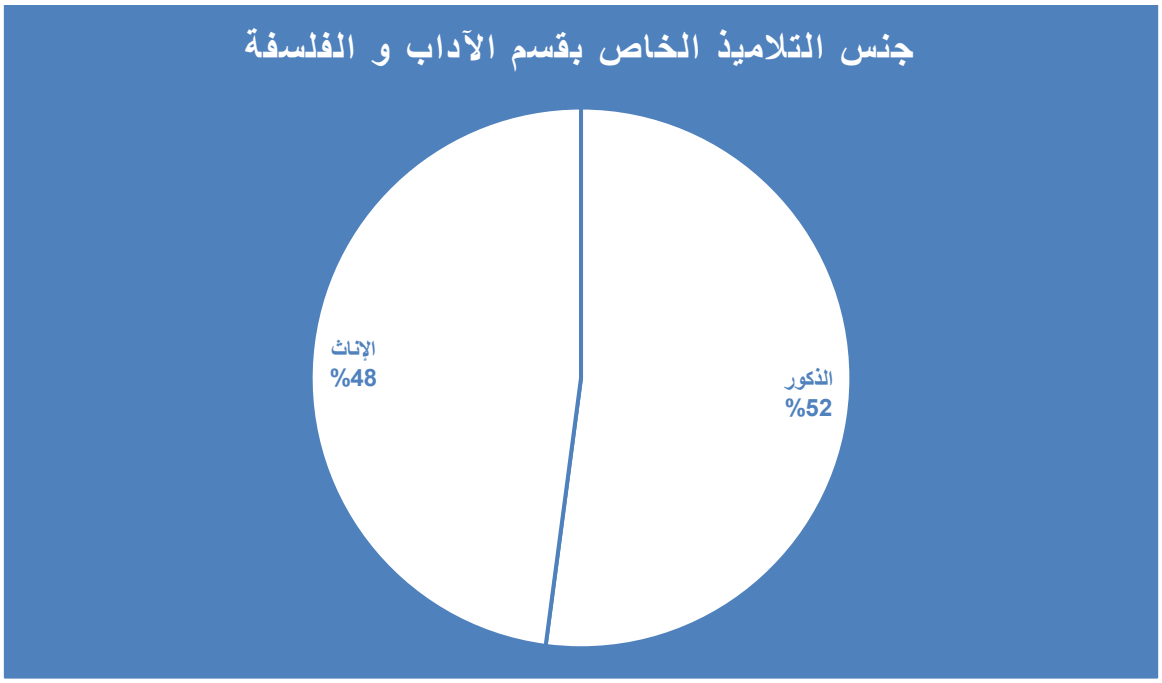

جنس التلاميذ الخاص بقسم العلوم التجريبية:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	24	%40
إناث	36	%60
المجموع	60	%100

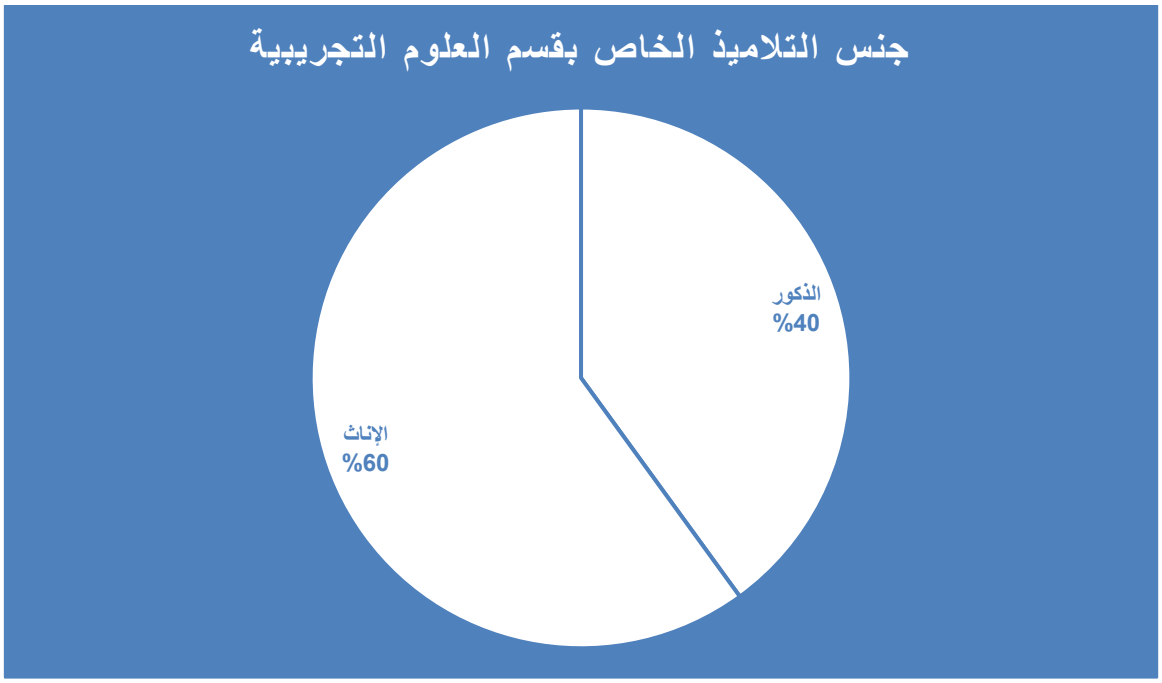

تحليل وتعليق:

يبين الجدول أعلاه نوع جنس التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة الميدانية وهم قسم السنة الثانية آداب وفلسفة وقسم السنة الثانية علوم تجريبية، حيث نلحظ ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بنسبة الإناث في قسم آداب وفلسفة وبلغت نسبة الذكور 52.09% ونسبة الإناث 47.91% أما في قسم العلوم التجريبية نلحظ ارتفاع نسبة الإناث على نسبة الذكور 60% إناث و40% نسبة الذكور.

وقد يعود هذا إلى نفور الذكور من المدارس لأسباب شخصية.

الجدول 2: المستوى التعليمي للأب:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	20	%18.51
متوسط	42	%38.91
ثانوي	35	%32.40
جامعي	11	%10.18
المجموع	108	%100

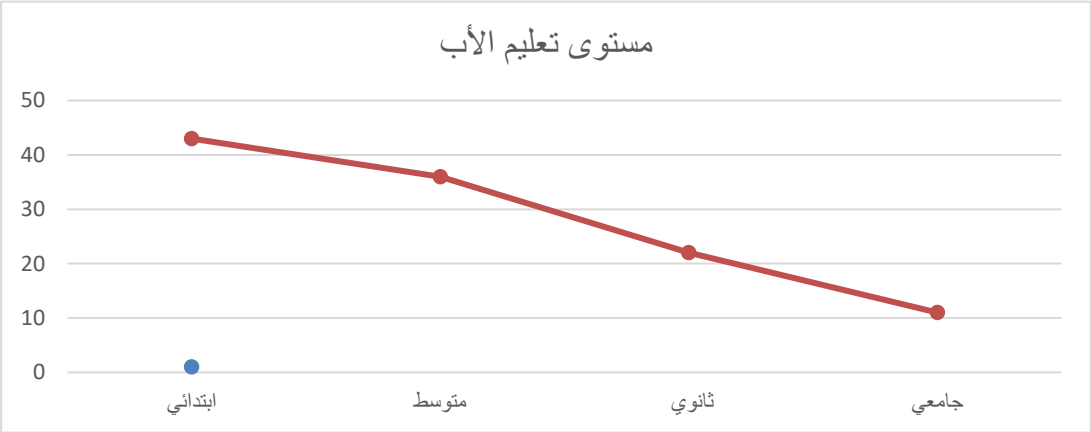

الجدول 3: المستوى التعليمي للأم:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	42	%38.90
متوسط	36	%33.33
ثانوي	22	%20.37
جامعي	8	%7.40
المجموع	108	%100

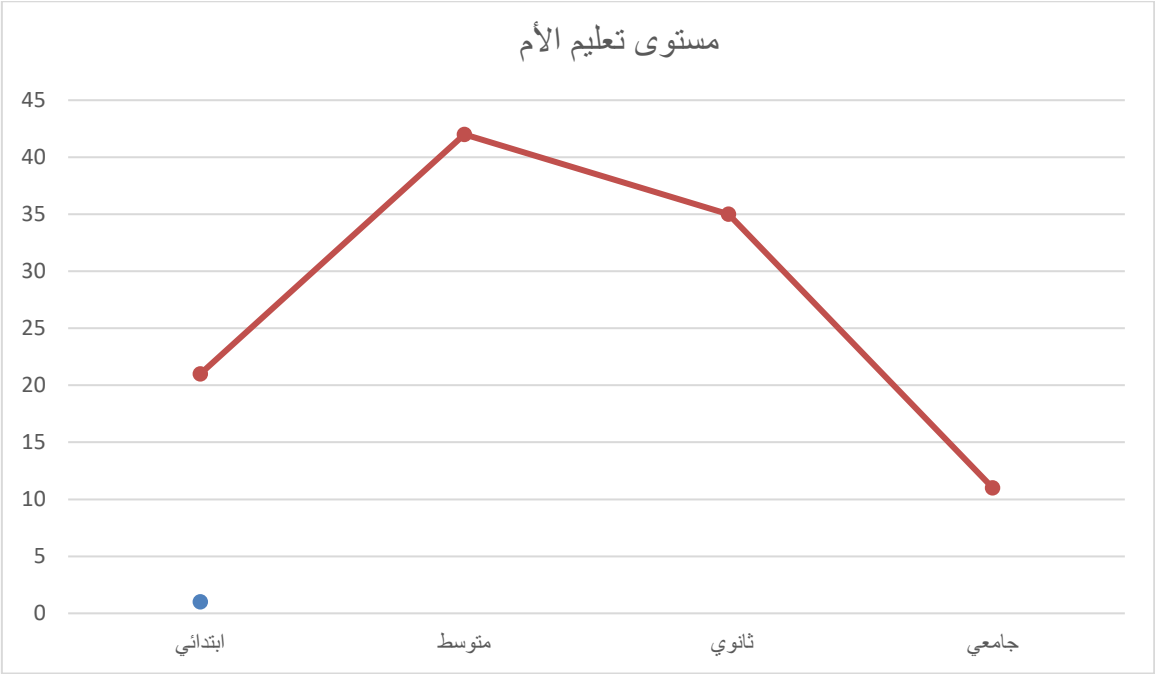

تحليل وتعليق:

يوضح الجدول الآتي المستوى التعليمي للآباء حيث نجد النسبة الأكبر والأغلبية تكمن في التعليم المتوسط التي قدرت ب 38,91% ثم تليها نسبة التعليم الثانوي ب 32.40% وبعدها المستوى الابتدائي التي قدرت ب 18.51% ثم تأتي في الأخير النسبة القليلة والضعيفة في التعليم الجامعي قدرت ب 10.18%.

أما الجدول الموالي يوضح المستوى التعليمي للأمهات حيت نجد المستوى الابتدائي هو الأعلى نسبة على غرار باقي المستويات الأخرى فقدر ب 38.90% ثم تليها 33.33% نسبة التعليم المتوسط، وبعدها مستوى الثانوي ب 20.37%، وفي الأخير المستوى الجامعي التي كانت نسبته ضئيلة جدا 7.40%.

وفي الأخير نستنتج أن نسبة التعليم للآباء والأمهات كانت متوسطة على العموم ومن جهة أخرى نلحظ أن نسبة التعليم الجامعي كانت ضئيلة جدا ويعود ذلك إلى:

- خروج الأب في سن مبكر من المدرسة والذهاب إلى الحياة المهنية.

-منظور المجتمع على أن الأم همها الوحيد المكوث في البيت لتربية الأولاد ورعايتهم وخدمة البيت وليس التحصيل العلمي، وهذا ما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للأبناء.

الجدول 4: اللغة المستعملة من قبل التلاميذ في المحيط المدرسي:

طبيعة اللغة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	14	%12.97
العامية	38	%35.18
المزيج	56	%51.85
المجموع	108	%100

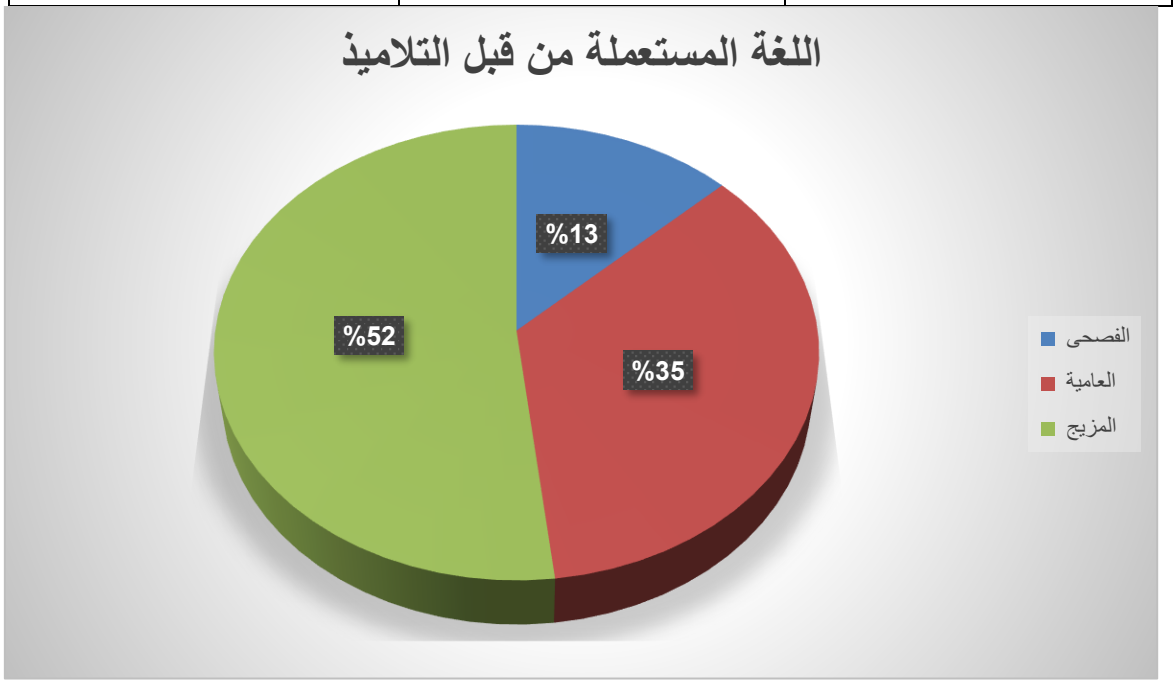

تحليل وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه نسبة اللغة المستعملة من قبل المتعلم في المحيط المدرسي فقد نجد اللغة التي فاقت نصف النسبة هي المزيج فقدرت بـ 51.85% وتليها العامية بـ 35.18% وكلاهما نسبتهم كبيرة على اللغة الفصحى فهي ضئيلة جدا قدرت بـ 12.97% أي حوالي 14 تلميذا يستعملها من العدد الاجمالي 108.

ومن هنا نستنتج أن الفصحى قليلة الاستعمال في المحيط المدرسي وهي مهددة من قبل العامية والسبب في ذلك:

- ضعفهم في استعمال الفصحى بطلاقة.

-توسعت اللغة العامية على الفصحى في كل مكان حتى في الأقسام.

وهذا كله يعود إلى البيئة المحيطة بالمتعلم وأيضا المعلم باعتباره لديه القدرة على الحد من انتشار العامية وخصوصا في المحيط الدراسي.

جدول6: يوضح مدى ملاءمة طريقة شرح الدرس من قبل الأستاذ.

الطريقة المتبعة	التكرار	النسبة المئوية
ملائمة	43	%39.82
غير ملائمة	65	%60.18
المجموع	108	%100

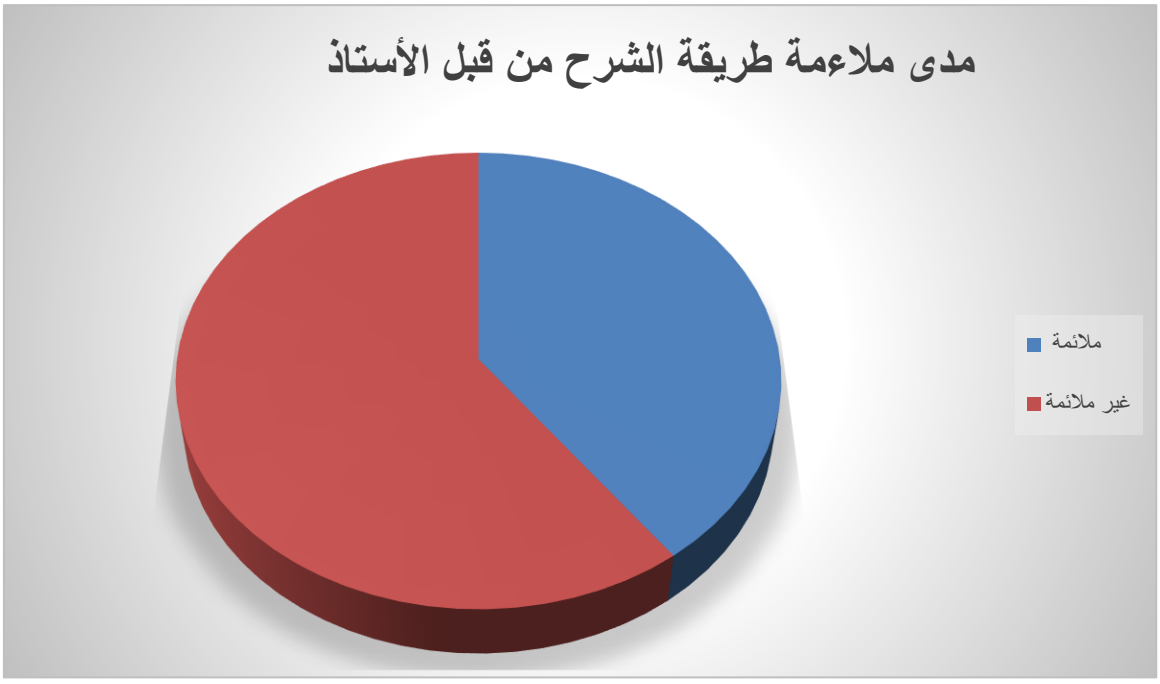

تحليل وتعليق:

يبرز الجدول أعلاه الطريقة المتتبعة من قبل الأستاذ في شرح الدرس هل هي ملائمة أو غير ملائمة للمتعلم.

ومن هنا نلحظ أن أغلب المتعلمين لم تساعدهم الطريقة التي يشرح بها الأستاذ الدرس أي غير ملائمة فقدرت ب 60.18% ونسبة 39.82%هي ملائمة.

ويعود هذا الاختلاف إلى:

- عدم إيصال المعلومات بشكل جيد ومقنع من قبل الأستاذ إلى التلميذ.

-بعض الدروس تفوق مستوى مدارك التلميذ مما يؤدي ذلك إلى نفور المتعلم وعدم الفهم.

- اعتماد الطريقة القديمة وفقدان عنصر التشويق والتجديد مما يخلق فجوة بين المعلم والمتعلم.

جدول رقم 7: حب التلاميذ للمطالعة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	%85,18
لا	16	%14.82
المجموع	108	%100

تحليل وتعليق:

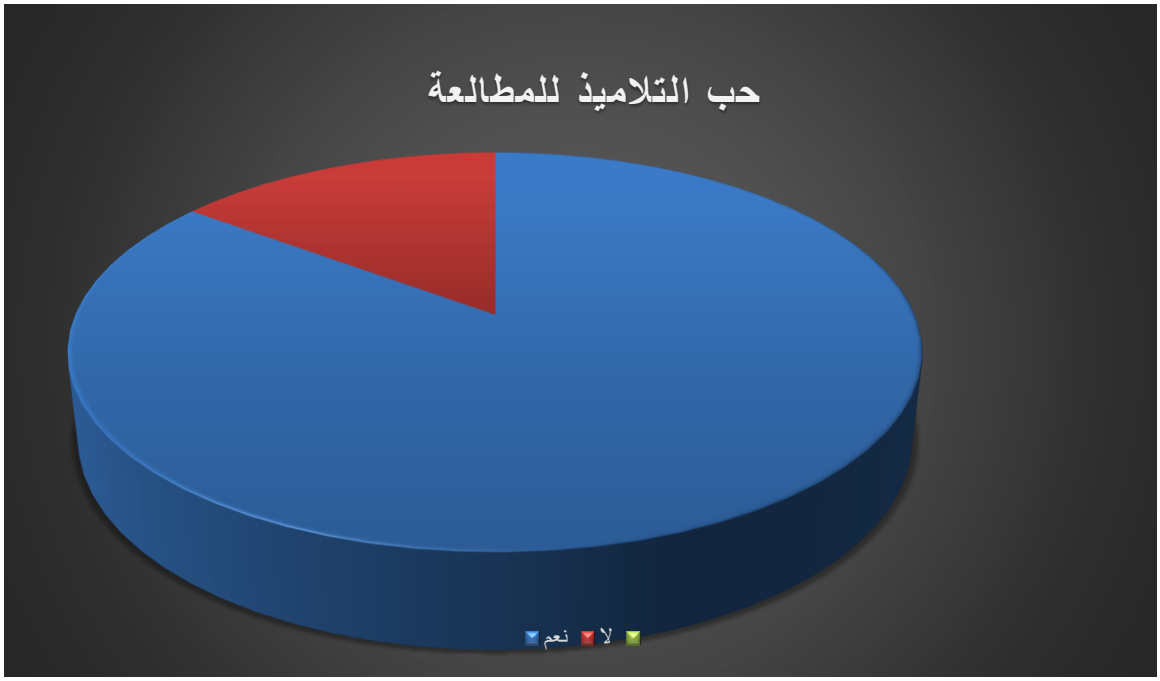

لقد تبين لنا من خلال الجدول أن التلاميذ الذين يحبون المطالعة بلغ عددهم 92 تلميذا بنسبة 85,18% أما التلاميذ الذين كانت إجابتهم بـــ لا فبلغ عددهم 16 تلميذا بنسبة 14,82%.

ونلحظ من خلال الإحصاءات أن عدد التلاميذ الذين يحبون المطالعة كان أكثر بالنسبة إلى الذين لا يحبون المطالعة.

الجدول رقم 7: يوضح أنواع النشاطات التي يمارسها المتعلم:

أنواع النشاطات اللغوية	التكرار	النسبة المئوية
قراءة الشعر	20	%18,53
مطالعة القصص والروايات	38	%35,18
أنشطة أخرى	50	%46,29
المجموع	108	%100

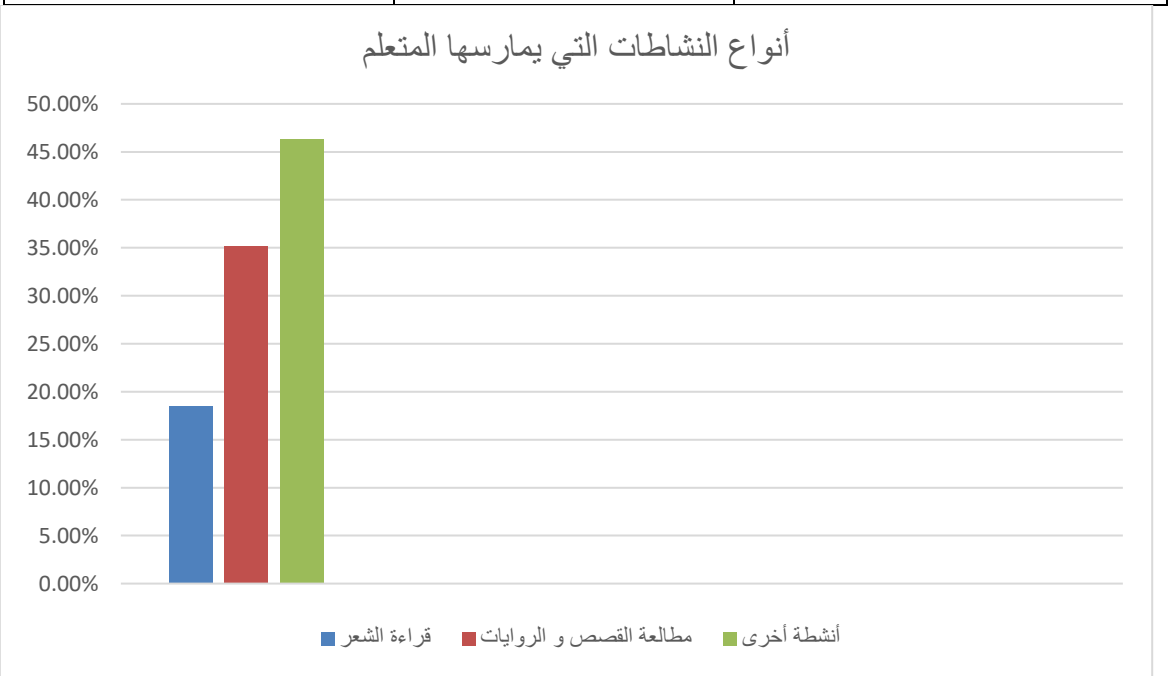

تحليل وتعليق:

اتضح إلينا بعد دراسة العينة أن أغلبية المتعلمين يميلون إلى مطالعة القصص والروايات ومختلف النشاطات الأخرى، حيث بلغت نسبة مطالعة القصص والروايات 35,18% والنشاطات الأخرى 46,29% ونلحظ أيضا أن من يميلون إلى الشعر نسبتهم قليلة جدا قدرت ب 18,53% يعني 20 تلميذا من المجموع الإجمالي.

- يعود نفور التلاميذ من قراءة الشعر ربما إلى أن موضوعاته جافة أي خالية من عنصر التشويق والإثارة.

- وفي وقتنا الحالي الأنترنت (الشبكة العنكبوتية) هو ميول المشترك عند كافة المتعلمين.

الجدول رقم 8: يبين مدى حب المتعلمين لحصة التعبير الكتابي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	95	%87.97
لا	13	%12.03
المجموع	108	%100

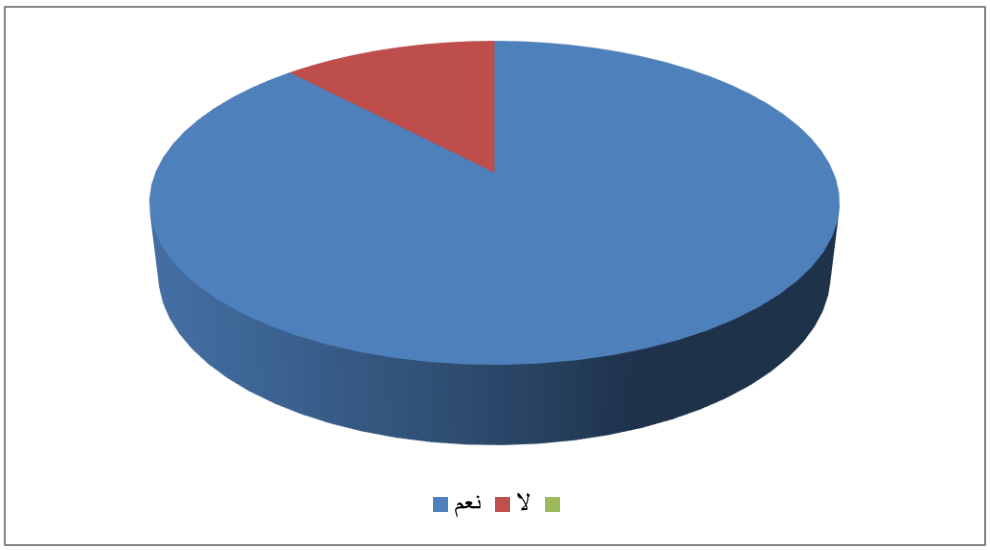

تحليل وتعليق:

هذا الجدول خصصناه لمعرفة مدى حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي ومن هنا نلحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم لحصة التعبير الكتابي هو 95 تلميذا مما يعادل نسبة 87.97%، أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بـ لا فكانوا 13 تلميذا أي ما يعادل 12,03%.

من خلال النتائج نستنتج أن أغلبية التلاميذ كان لهم الميول إلى حصة التعبير الكتابي فمن خلال الدراسة، وأن حصة التعبير الكتابي تعطي حرية لكل متعلم أن يعبر ما في نفسه.

الجدول رقم 9: يوضح إذا كان التلميذ يبذل جهدا في تفادي الأخطاء اللغوية

بذل الجهد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%60,19
لا	13	%12,03
قليلا	30	27,78
المجموع	108	%100

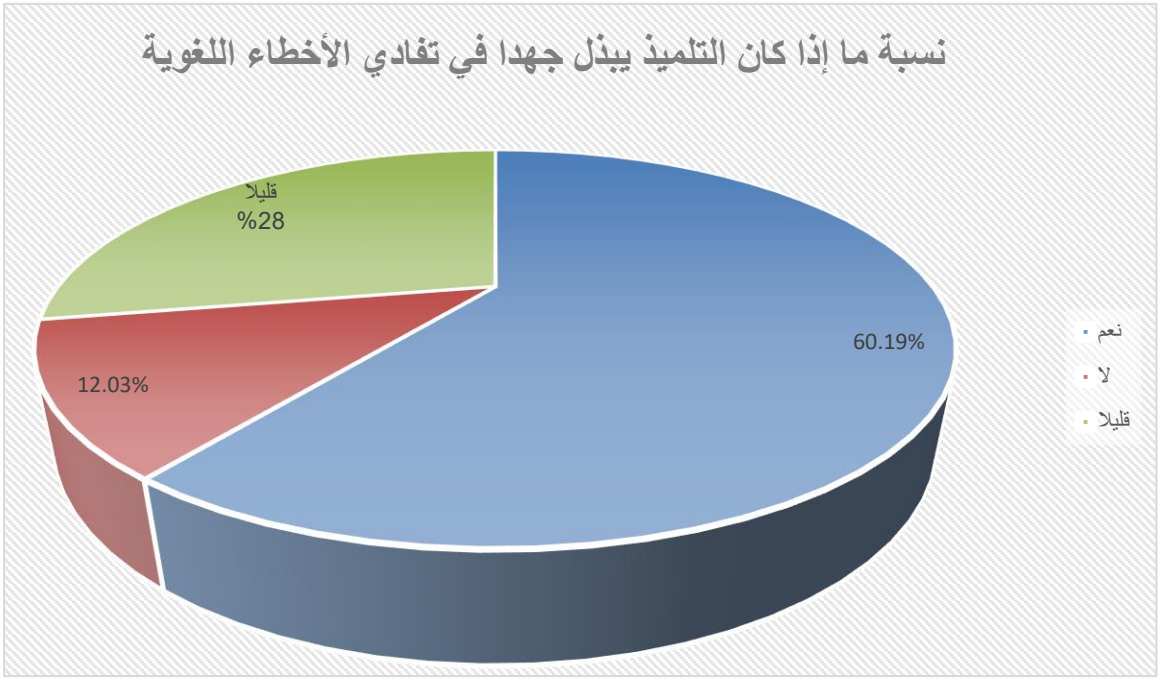

تحليل وتعليق:

يتضح لنا من خلال إجابات العينة أن 65 تلميذا أجابوا بـ نعم بنسبة 60,19% أي أنهم يبدلون جهدا كبيرا في تفادي تلك الأخطاء وهذه الفئة هي التي تحرص على التركيز في القسم أثناء شرح الدرس من قبل المعلم.

وعدد التلاميذ الذين أجابوا بالقليل هم 30 تلميذا أي بنسبة 27,78% وهذا مما يدل على أن التلميذ يبذل جهدا لفهم الدرس واستيعابه ويحاول تفادي الأخطاء، و13 تلميذا أي بنسبة 12,03% هم الذين لا يهتمون بالحصة ولا يبذلون جهدا لتخطي هذه الأخطاء التي يرتكبها ربما بسبب عدم إلمام بكل قواعد اللغوية.

الجدول رقم 11: من يقوم بتصحيح أخطائك

تصحيح الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
الأستاذ	23	%21,30
جهدك الخاص	85	%78,70
مساعدة خارجية	00	%00
المجموع	108	%100

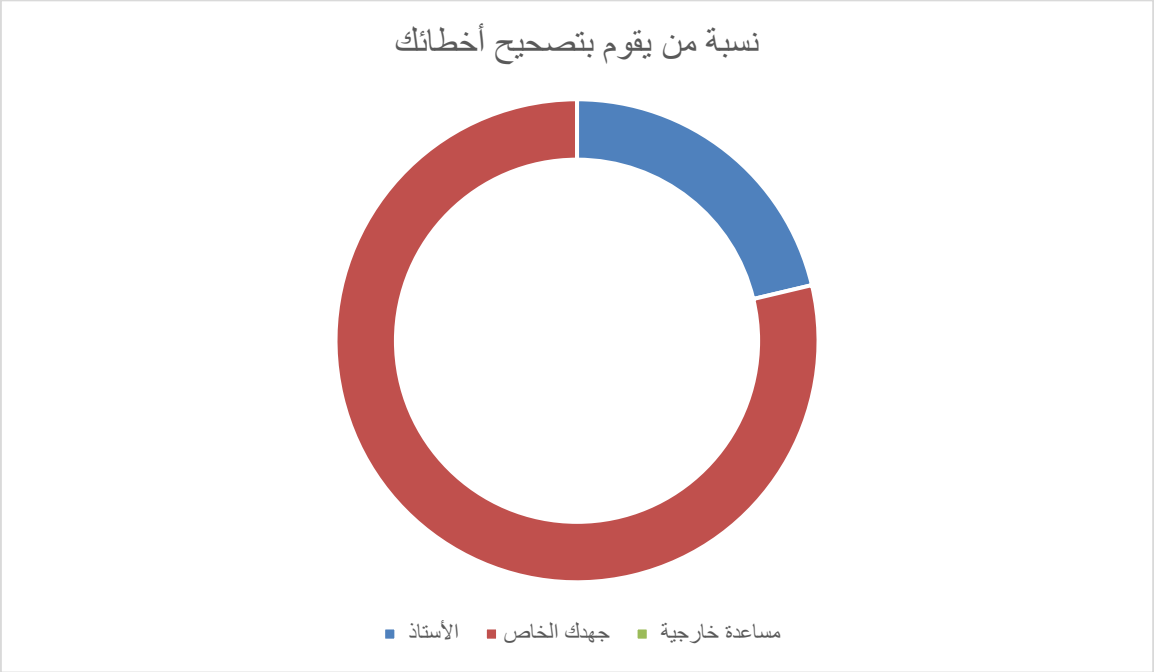

تحليل وتعليق:

نستنتج من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والمخصص لمن يقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية للتلاميذ والتقليل منها نجد أن:

85 تلميذا يبذلون جهدا كبيرا لتصحيح أخطائهم اللغوية لنفسهم ولذاتهم أي بدون الاستعانة بشخص آخر وقدرت نسبتهم 78,70%، والفئة الأخرى التي تستعين بالأستاذ قدرت ب 23 تلميذا أي بنسبة 21,30% والتي تأتي بتضافر كل من الأستاذ والتلميذ لتخطي تلك الأخطاء.

لا نستطيع أن نقول أن الأستاذ هو الوحيد المسؤول عن الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ في كل مرة ولكن هو المسؤول عن الطريقة التي يعالج فيها تلك الأخطاء من خلال التنبيه والمساءلة وهذا مما يجعل التلميذ هو أيضا مسؤول في معالجة تلك الأخطاء بصورة ذاتية مما يجعلنا نضع حدا لتلك الأخطاء.

نماذج من أخطاء المتعلمين: تصويبها وتفسيرها:

اعتمدنا على ملحوظات الأساتذة فيما يخص عينة البحث، بسبب عدم الحصول على نماذج التعبير من التلاميذ لظروف ذكرناها سالفا، وكل الأمثلة موجودة ما هي إلا لتقريب الخطأ وهي من تأليف الباحثين.

الأخطاء النحوية:

الخطأ اللغوي	تصويبه	تفسيره
- سبح على الماء	- سبح في الماء	- الخلط بين حروف الجر بسبب عدم معرفة معاني حروف الجر.
- شكرن	- شكرا	- التنوين
- كان جالس	- كان جالسا	- إعمال الناسخ

التعليق على الجدول:

توضح لنا بيانات الجدول الأخطاء النحوية التي يقع فيها الكثير من التلاميذ من خلال ملحوظات الأساتذة ونذكر منها عدم توفيق التلاميذ في اختيار حرف الجر حيث يرد حرف مكان حرف آخر بسبب عدم معرفة معاني حروف الجر.

التنوين أصبح مشكلة كبيرة عند أغلب التلاميذ الذين يعتمدون على سماع الكلمة وكتابتها بالصورة التي سمعها فكثير من التلاميذ يكتبون النون في آخر الكلمات التي فيها تنوين، ومن خلال الأساتذة فحتى مع التنبيه المتكرر إلا أن الأغلبية يواصلون كتابتها هكذا و الخطأ اللغوي هو أشد وهو إعمال الناسخ فأغلب التلاميذ ينسون أعمال الناسخ وعندما يدخل حرف ناسخ على جملة لا يغير شيئا في الجملة حتى في إعرابها لا يغير شيئا وجل الأخطاء النحوية يرجعها الأساتذة إلى الجهل التام في الإعراب فهناك من لا يفرق بين الجمل الاسمية والفعلية وهم بنسبة قليلة ومن خلال ملحوظة الاختبارات والفروض نجد أغلبية التلاميذ يتهربون من أسئلة الإعراب.

الأخطاء الصرفية:

الخطأ اللغوي	تصويبه	تفسيره
– أكلت تفاحتان	– أكلت تفاحتين	– خطأ في التحويل إلى المثنى
– كانوا المعلمين	– كان المعلمون	– الإفراد
– أجلس الأستاذ الطالبين مكانهم	– أجلس الأستاذ الطالبين مكانهما	– الخلط بين الجمع والمثنى
– كتابه	– كتابة	–عدم التفريق بين الهاء الضمير وبين التاء المربوطة الدالة على التأنيث

التعليق على الجدول:

يبين الجدول أن التلاميذ يرتكبون الأخطاء على مستوى الصرف سواء كان في التحويل أو تصريف الأفعال وكذلك في التفريق بين الجمع والمثنى.

ويوضح لنا الجدول أيضا مشكلة في التصريف فمثلا في التذكير والتأنيث "حين يخطئ المتعلم فيكتب كلمة (كتابة) بالهاء (كتابه) أنه يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللغوي لأنه لا يفرق بين الهاء الضمير وتاء المربوطة الدالة على التأنيث"[1]

وأيضا بعض التلاميذ لا يفرقون بين "ال" الشمسية و "ال" القمرية ويتم حذفها في كثير من المواضع أو توظيفها في غير محلها.

من خلال وصف الأساتذة للأخطاء الصرفية المتكررة نجد أن التلاميذ لا يستوعبون الكم الهائل من الأوزان والضمائر التي تعطى لهم مما يجعلهم يقعون في اللبس.

1 عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص99

الأخطاء الإملائية:

الخطأ اللغوي	تصويبه	تفسير
-ذالك	- ذلك	-زيادة الألف والتي تنطق ولا تكتب
-تلاميد	- تلاميذ	-الخلط بين الدال والذال
-إستنتج	-استنتج	-الخلط بين همزة القطع وهمزة الوصل
-انتشرة	-انتشرت	-التاء المربوطة والمفتوحة
-انتضر	-انتظر	-إبدال الظاء بالضاد

التعليق على الجدول:

إن الخطأ الإملائي هو من أكثر الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ بكثرة تعد هي أكثر حتى من الخطأ النحوي.

فنجد التلاميذ يقومون بخلط الحروف مع بعضها البعض مثل الدال والذال والظاء والضاد وإبدال السين صادا والعكس، ونرجح سبب هذا الخطأ إلى تداخل الأصوات مع بعضها البعض وتقارب مخارج الحروف.

وأيضا لا يميزون بين التاء المفتوحة والمربوطة كونهم يجهلون القاعدة التي تقول: "عندما تقرأ الكلمة المنتهية بالتاء وعند الوقف عليها تنطق التاء هاء في هذه الحالة تكتب التاء مربوطة أما إذا اختل المعنى عند الوقف على التاء بالهاء فتكتب التاء مفتوحة.[1]

كما يقومون بزيادة حروف باعتمادهم على اللغة المنطوقة في كتابة الأحرف فهناك حروف تنطق ولا تكتب مثل (كذلك ذلك). أما الأخطاء المرتبطة بهمزة الوصل وهمزة القطع فراجعة إلى جهلهم بالقاعدة "معنى همزة القطع أي كونها مكتوبة منطوقة دائما سواء في بدء الكلام أو في وسطه، همزة الوصل تثبت في ابتداء الكلام في النطق والكتابة وتسقط عند وصل الكلام بما قبلها في النطق لا في الكتابة "[2].

[1]فخري محمد صالح، اللغة العربية اداء ونطقا وإملاء وكتابة، دار الوفاء للطبع، ص 193
[2]المرجع السابق ص 115

الأخطاء الدلالية:

الخطأ اللغوي	تصويبه	تفسيره
– إذا الناس تترك الطماعة – انقاس نسبة الغياب	– إذا الناس يتركون الطمع – انخفاض نسبة الغياب	–استخدام صيغة غير مناسبة –خطأ في توظيف كلمات
– دخلت القسم ويجب ترتيب محفظتي	– أرتب محفظتي قبل الدخول إلى القسم	– صياغة المعنى بجمل غير مفهومة
– المشاركة في القسم توسع في عدد النقاط	– المشاركة في القسم تزيد في عدد النقاط	– إبدال كلمة معجمية بأخرى
– المعلمون أكفّاء	– المعلمون أكفاء	–لا يصح تشديد الفاء في جمع كفء فإذا شددت تغير المعنى

التعليق على الجدول:

لقد تنوعت الأخطاء الدلالية الشائعة عند التلاميذ من حيث استعمال كلمة مكان الأخرى واشتقاق صيغة غير مناسبة بالإضافة إلى استعمال كلمة يتعارض ذكرها مع المعنى الذي يقتضيه السياق مما يجعل المعنى غير مفهوم.

مثل في جملة المعلمون أكفاء "فلا يصح تشديد الفاء في جمع كلمة كفء فإذا شددت تغير معناها فالمعلمون "أكفاء" هم القادرون الفاعلون أما كلمة "أكفّاء" بالتشديد تعني أنهم من ذوي الحاجات الخاصة الذين فقدوا البصر وهذا معنى بعيد عن الكفاءة التي يوصف بها المعلمون"[1]

[1]أمين طه عبد الغفور، الأخطاء اللغوية الشائعة، الإصدار الثالث من إصدارات المجمع المدرسي، ص33.

الخاتمة

الخاتمة

وفي نهاية بحثنا استخلصنا بعض الملحوظات فيما يخص شيوع الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للسنة الثانية ثانوي ومدى انتشارها داخل المحيط التعليمي.

فيما يخص الجانب النحوي:

فهناك من لا يفرق بين الجمل الاسمية والفعلية ولا يفرق بين الاسم والفعل وأخطاء في الإعراب بالجملة لا ينتبه التلميذ إلى آخر الكلمة فيعتمدون على تسكين أواخر الكلمات، فدخول الناسخ لا يغير في الجملة شيئا وحتى في إعرابها.

الجانب الصرفي:

الجهل الكامل بأوزان وأخطاء في التحويل.

الجانب الدلالي:

تنوعت الأخطاء الدلالية حيث استعمال بعض الكلمات التي يخالف معناها المعجمي المعنى التي وضعت له في السياق.

الجانب الإملائي:

عدم التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع والتاء المفتوحة وهاء الضمير وكتابة الحروف التي تنطق فقط وعدم التفريق بين بعض الحروف مثل الظاء والضاد والخلط بينهما في كثير من الأحيان.

ومن خلال عرض النتائج وتحليلها يمكن أن نرجع أسباب شيوع الخطأ إلى عدة أسباب نذكر منها:

- ضعف المستوى اللغوي لكثير من المتعلمين وجهلهم بقواعد اللغوية.
- اهتمام باللغات الأخرى على حساب اللغة العربية.
- ضعف الكثير من الأساتذة في مجال العلوم اللغوية.
- اعتماد الأستاذ على الطرائق التقليدية.
- أغلب الأساتذة قد ألغوا حصة التعبير الكتابي من البرنامج السنوي في التعليم الثانوي.

- الكم الهائل من الدروس يجعل التلميذ يقع في الخلط ولا يستوعب جيدا.
- اهتمام الأستاذ بتصويب الأخطاء وإشراك التلميذ في العملية.
- اختيار المحتوى النحوي والصرفي بما يتناسب مع سن المتعلم.
- اعتماد الأستاذ العامية كلغة شرح في كثير من الأحيان.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في إعداد هذا البحث.

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم.

* أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب القاهرة.

* أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، عالم الكتب القاهرة.

* سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، الشروق.2004

* علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار شواف القاهرة 1991

* فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي.

*كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في العربية، ط 4 2007.

* منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب دمشق2001.

* منى العجرمي وهالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدرس اللغة العربية للمستوى الرابع للطلبة الكوريين.

* هادي نهر، الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1

*إبن جني الخصائص ,دون ذكر الطبعة.

*ابن منظور, لسان العرب, تحقيق أحمد حيدر,ج1دار الكتب العلمية بيروت, ط 2009,2

*ابو هلال العسكري ,الفروق اللغوية ,تحقيق محمد ابراهيم سليم, دار المعرفة والثقافة .

*جميل صيليا, معجم الفلسفة بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية ,دار الكتب لبنان

*رشيد أحمد طعيمة,المهارات اللغوية مستوياتها,تدريسها,صعوباتها,دار الفكر العربي, قاهرة.

*رمضان عبد التواب, لحن العامة والتطور اللغوي, مكتبة الزهراء,القاهرة,ط2008,1

*عبد الرحمن الهاشمي ، تعلم النحو والإملاء والترقيم ، دار المناهج للنشر والتوزيع الأردن ،ط2 2008 ص185

*عبده الراجحي, علوم اللغة التطبيقي وتعلم العربية, دار المعرفة الجامعة 1995

*فهد الخليل الزايد ,الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية.

*مجمع اللغة العربية القاهرة(معجم الوسيط)

*محمد التنوخي ,راجي الاسمر ,معجم علوم اللغة العربية ,مؤسسة رسالة.

*محمد عبد الله الثمين ,اللحن اللغوي ,وإناره في الفقه واللغة دائرة شؤون الاسلامية دبي,طبعة1,2008

*محمود اسماعيل الصيني ,اسحاق محمد الأمين ,التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ,جامعة الملك سعود الرياض

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	I
شكر وعرفان	II
الملخص	
المقدمة	ب
الفصل التمهيدي	1
أولا: مفهوم الخطأ.	2
ثانيا: مفهوم الأخطاء اللغوية.	3
ثالثا: الفرق بين الأغلاط والأخطاء اللغوية.	4
الفصل الأول: الأخطاء اللغوية: أنواعها ودواعيها وطرق معالجتها	7
المبحث الأول: أنواع الأخطاء اللغوية	7
المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية (دواعي وحلول)	15
المبحث الثالث: مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه ومهاراته	23
الفصل الثاني: تحديد الأخطاء اللغوية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي	29
المبحث الأول: منهج تحليل الأخطاء	29
المبحث الثاني: دراسة مجتمع العينة	32
المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية	32
الخاتمة	73
قائمة المصادر والمراجع	75
قائمة المحتويات	77
الملاحق	78

الملاحق

- استبيان لأساتذة مادة اللغة العربية من التعليم الثانوي-

نضع بين يديكم هذا الاستبيان لبيان الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي أثناء العملية التعليمية التعلمية، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي. فنرجو من سيادتكم المحترمة التكرم، بالإجابة عن الأسئلة المطروحة لإفادتنا بها في بحثنا وذلك بوضع علامة X أمام الإجابة المختارة باعتبار تجربتكم الميدانية ولكم جزيل الشكر.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

1) الشهادة المحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐

2) سنوات الخبرة:

أقل من 3سنوات ☐ اكثر من 5 سنوات ☐

3) بأي لغة تتواصل مع التلميذ:

الفصحى ☐ العامية ☐ مزيج ☐

4) هل يحب تلاميذ حصة التعبير الكتابي مع التعليل؟

نعم ☐ لا ☐

تعليل.....

5) ما تقييمك للتلاميذ في مادة التعبير الكتابي؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

6) ما هي الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعا بين التلاميذ؟

نحوية ☐ صرفية ☐ املائية ☐ نطقية ☐

7) ماهي الأسباب المؤدية بالتلميذ للوقوع في مثل هذه الأخطاء؟

المعلم ☐ المنهاج ☐ حتوى ☐ قلّة التركيز ☐

8) ما هي الطرق و الأليات التي تحدّ من هذه الأخطاء اللغوية؟

- .....
- .....

10)هل تعتبر موضوعات التعبير الكتابي مكملة للأنشطة اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐

استبيان موجه الى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

عزيزي التلميذ هذا الاستبيان موجه إليك كي تسهم في إبداء رأيك بكل موضوعية ونرجو أن تكون إجابتك دقيقة وذلك بوضع علامة X داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها متمنيين لك كل التوفيق.

1)الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2)الشعبة: علوم التجريبية ☐ الأدب و فلسفة ☐

3)المستوى التعليمي للأب:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4)المستوى التعليمي للأم:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5) ما هي اللغة التي تستعملها في الثانوية؟

الفصحى ☐ العامية ☐ مزيج ☐

6) ما رأيك في الطريقة التي يشرح بها أستاذك الدرس؟

ملائمة ☐ غير ملائمة ☐

7)هل تحب المطالعة؟ نعم ☐ لا ☐

8)ماهي أنواع النشاطات التي تستهويك وترغب في مزاولتها باستمرار؟

قراءة شعر ☐ مطالعة القصص والروايات ☐ أنشطة أخرى ☐

9) هل تحب التعبير الكتابي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب لا علل

.....

10) هل تبذل جهدا في تفادي الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

11) من يصحح لك أخطاءك:

الأستاذ ☐ جهدك الخاص ☐ مساعدة خارجية ☐